



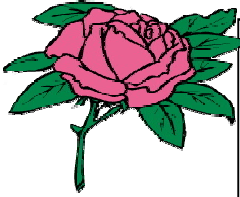
سلسلة الفاتح



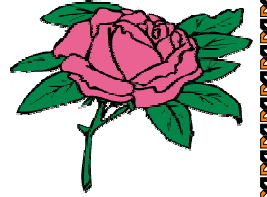
في



الحديث وعلومه



للفصل الأول الثانوي الأزهرى



إعداد /
أ. علي حسن أحمد

ت / ٠١١٢٣٧٢٠١٩

علم الحديث

أقسام علم الحديث

ما أقسام علم الحديث عند علمائه ؟

قسم علماء الحديث هذا العلم إلى :

١- علم الحديث دراية

٢- علم الحديث رواية

(١) علم الحديث رواية

عرف علم الحديث دراية ؟ وما موضوعه ؟ وما فائدته ؟ ومن أول من صنّف فيه ؟

المطلوب	علم الحديث دراية
<u>التعريف</u>	هو علم بأصول وقواعد يُعرَف بها أحوال السند والمتن من حيث القبول والرد.
<u>موضوعه</u>	الراوي والمروي من حيث القبول والردّ
<u>فائدته</u>	تمييز الحديث الصحيح من غيره ، ومعرفة ما يُقبَل منه ، وما يُردّ.
<u>فضله</u>	هو من أشرف العلوم ، إذ إنه يتعلق بسنة رسول الله ﷺ
<u>أول من صنّف فيه</u>	القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلّاد الرّامهرمزيّ

(١) علم الحديث رواية

عرف علم الحديث رواية ؟ وما موضوعه ؟ وما فائدته ؟ ومن أول من دون فيه ؟ ومتي كان ذلك ؟

المطلوب	علم الحديث رواية
<u>التعريف</u>	هو علم يشتمل علي نقل ما أضيف إلي النبي ﷺ قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفةً ، وروايتها بأسانيدها ، وضبطها ، وتحرير ألفاظها .
<u>موضوعه</u>	أقوال النبي ﷺ ، وأفعاله ، وتقاريراته ، وصفاته .

فائدته	معرفة ما نسب إلي النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة ، وكيفية الاقتداء بسنته ، والاحتراز عن الخطأ في نقلها عنه .
فضله	هو من أشرف العلوم منزلة ، وأعلاها شأنًا ، إذ عليه تبنى قواعد الأحكام الشرعية ، وهو البيان للقرآن الكريم .
أول من صنف فيه رسمياً	الإمام التابعي أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
وكان ذلك	في خلافة أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ؓ بأمره

السنة النبوية وحجتها في التشريع

ما السنة لغة واصطلاحاً ؟ وما حجتها في التشريع الإسلامي ؟ وما حكم اتباعها ؟ وما حكم مخالفتها ؟ مع ذكر الأدلة الدالة علي حجتها .

التعريف

السنة لغتاً / الطريقة حسنة كانت أو سيئة .

واصطلاحاً :هي: ما أضيف إلي النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية وما أضيف إلي الصحابي والتابعي من قول أو فعل .

حجتها في التشريع الإسلامي

السنة هي : المصدر الثاني للتشريع ، ويجب اتباعها ، وتحرم مخالفتها ، وعلي هذا أجمع المسلمون ، فمن أنكر ذلك فقد اتبع غير سبيل المؤمنين .

أدلة وجوب اتباع السنة

- ١ . قول الله تعالى: { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا } الحشر ٧
- ٢ . وقوله تعالى: { مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ .. } النساء آية: (٨٠)
- ٣ . وقوله تعالى: { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } النساء آية: (٦٥)
- ٤ . وقوله تعالى: { قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ } آل عمران آية: (٣١)

حكم العمل بالسنة النبوية ودليل ذلك

ما حكم العمل بالسنة؟ وما دليل ذلك؟ وما مكانتها في التشريع الإسلامي؟

العمل بالسنة هو : عمل بالقرآن ، كما دلت عليه الآيات السابقة.

- ✓ **قيل : لمطرف بن عبد الله :** لا تحدثونا إلا بالقرآن ، فقال: والله لا نبغي بالقرآن بديلاً ، ولكن نريد من هو أعلم منا بالقرآن .
- ✓ **وروي الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال :** " كان الوحي ينزل علي رسول الله ﷺ ويخبره جبريل بالسنة التي تفسر ذلك .
- فالسنة مثل القرآن في :** الحجية والاستدلال ، ووجوب العمل بها ، فهي وحي من الله تعالى أوحاه إلي نبيه قال تعالى : { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (٤) } [النجم آية: ٣ ، ٤] وقال ﷺ : " ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معهُ " يعني السنة .

مكانتها في التشريع الإسلامي

دلت الآيات السابقة علي حجية السنة ، وأجمع المسلمون علي أن رتبها في الاعتبار بعد كتاب الله ﷻ ، ومما يدل علي منزلتها ما يلي :

- ١- **فالسنة تُبَيِّنُ القرآن** ، قال تعالى : { وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (٤٤) } [النحل آية: (٤٤)] والبيان مؤخر عن المبين .
- ٢- **السنة تؤكد ما جاء القرآن الكريم** ، إظهاراً لأهميته وإبرازاً لمكانته .
- ٣- **السنة تفصل مجمل القرآن وتقيده مطلقه** ، وتخصص عامه ، وتوضح مشكله .
- ٤- **السنة استقلت بتشريعات سكت عنها القرآن** ، وأسست أحكاماً علي جهة الاستقلال .

اختصاص الأمة المحمدية بالحفظ والرواية سناً وامتناً

بم اختلفت هذه الأمة المحمدية؟ أيد قولك بأقوال أهل العلم .

اختلفت هذه الأمة المحمدية: بالحفظ والرواية سناً، وامتناً دون غيرها من الأمم

- ✓ **قال ابن حزم :** (نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي ﷺ مع الاتصال ، خص الله به المسلمين دون الملل)
- ✓ **وقال أبو علي الجبائي :** خص الله تعالى هذه الأمة بثلاثة أشياء ، لم يعطها من قبلها : الإسناد ، والأنساب ، والإعراب
- ✓ **وقال ابن المبارك :** الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء
- ✓ **وقال الثوري :** الإسناد سلاح المؤمن .

بيان لبعض مصطلحات تدور بين المحدثين

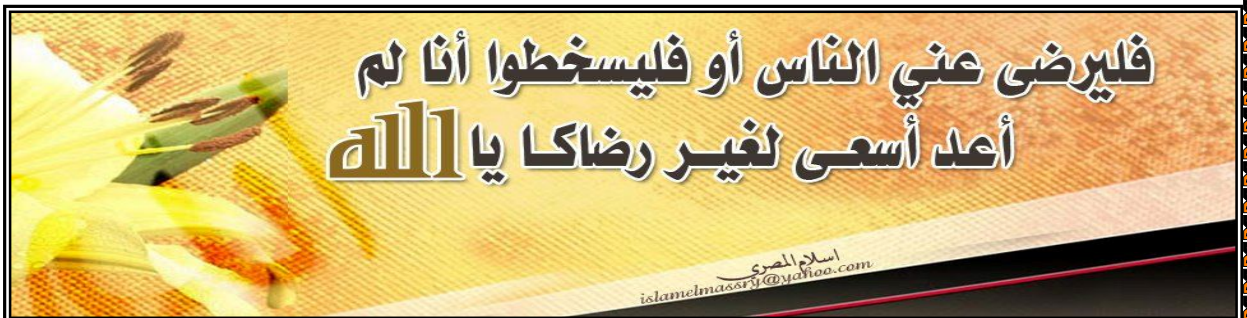
من الألفاظ التي تدور بين المحدثين (الحديث - الخبر - الأثر - السنة - السند - المتن) فما معني هذه الألفاظ عندهم ؟

المصطلحات الخاصة بعلماء الحديث

<p>هو : ما أُضيف إلي النبي ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ أو وصفٍ خُلقي (أي متعلق بالخلقة) كوصفه بأنه كان أزهر اللون أو خُلقي (أي متعلق بالأخلاق) كوصفه بأنه كان أجود الناس .</p>	<p>الحديث</p>
<p>مرادف للحديث علي الصحيح . فهو مرادف للحديث في اصطلاح علماء هذا الفن فيطلقان علي المرفوع وعلي الموقوف وعلي المقطوع . وقيل : الخبر أعم من الحديث ، فالحديث ما جاء عن النبي ﷺ والخبر ما جاء عنه وعن غيره فيبينهما عموم وخصوص . فكل حديث خبر ، وليس كل خبر حديث .</p>	<p>الخبر</p>
<p>هو : الحديث الموقوف ، وقيل : هو الحديث مطلقاً مرفوعاً ، أو موقوفاً ، أو مقطوعاً</p>	<p>الأثر</p>
<p>مرادف للحديث بمعناه السابق . وقيل : ما أُضيف إلي النبي ﷺ من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ</p>	<p>السنة</p>

الفرق بين السند والمتن

- ✓ **السند** : الطريق الموصلة إلي المتن ، أي : سلسلة الرجال الموصلة للمتن .
- ✓ **والمتن** : هو ما ينتهي إليه السند من الكلام (نص الحديث ولفظه)



المبحث الأول : تقسيم الخبر باعتبار طريقه

ما أقسام الخبر باعتبار طرق نقله إلينا؟

ينقسم الخبر المرادف للحديث - باعتبار طريقه - إلى :

١- خبر متواتر

٢- خبر آحاد

أولاً : الخبر المتواتر

عرف الخبر المتواتر لغة واصطلاحاً. ثم اذكر شروط التواتر

تعريف الحديث : المتواتر في اللغة : المتتابع المتكاثر

وفي اصطلاح المحدثين : هو ما رواه في كل طبقة عدد كثير تُحيل العادة توافقهم علي الكذب ، وكان مُستند اتفاقهم الحسّ .

شروط الحديث المتواتر طبقاً للتعريف السابق

١. أن يرويه عدد كثير ، وقد اختلف في حد الكثرة علي أقوال ، والمختار أنه عشرة أشخاص في كل طبقة
٢. أن توجد هذه الكثرة في كل الطبقات
٣. أن تحيل العادة تواطؤهم علي الكذب
٤. أن يكون مستند اتفاقهم الحس كقولهم: سمعنا، أو رأينا ، أو لمسنا أو نحو ذلك.

هل يكون الخبر متواتراً إذا ثبت بالعقل الصِّرف ؟ ولماذا ؟

لا يكون الخبر متواتراً إذا ثبت بالعقل الصِّرف ، كوجود الصانع ، وقدمه ، وحدوث العالم.

لأن : العقل الصِّرف يمكن أن يُخطئ ، فلا يسمى الخبر حينئذٍ متواتراً

حكم العمل بالحديث المتواتر وبيان أقسامه

ما حكم الخبر المتواتر ؟ وما أقسامه ؟

حكمه : أنه يفيد العلم الضروري أي : اليقيني الذي يضطر الإنسان إلي التصديق به تصديقاً جازماً كمن يُشاهد الأمر بنفسه ، فإنه لا يتردد في تصديقه .

أقسامه : ينقسم إلى قسمين : ١- متواتر لفظي ٢- ومعنوي

- ١- المتواتر اللفظي : هو ما اتفق رواته في لفظه ومعناه كحديث (من كذب علي متعمدا ..) فقد رواه أكثر من سبعين صحابياً
- ٢- المتواتر المعنوي : هو ما تواتر معناه دون لفظه ، كالأحاديث الدالة على رفع اليدين عند الدعاء فقد رُوِيَ فيه نحو مائة حديث في قضايا مختلفة ، كل قضية منها تبلغ حد التواتر ، لكن العبارة المشتملة على رفع اليدين عند الدعاء قد تواترت باعتبار ورودها في جميع الروايات .

❖ ثانياً : خبر الأحاد ❖

عرف خبر الأحاد . واذكر حكمه . مع بيان أقسامه .

تعريف خبر الأحاد : هو ما فقد شرطاً فأكثر من شروط التواتر السابقة .

حكمه : يفيد الظن أي : يحصل الظن بمضمونه بقطع النظر عن القرائن .

أقسامه : ينقسم خبر الأحاد بالنسبة إلي عدد طرقه إلي ما يلي :

- ١- المشهور ٢ - العزيز ٣- الغريب



❖ أولاً: الحديث المشهور ❖

عرف الحديث المشهور . مع بيان سبب تسميته بهذا الاسم . مع التمثيل

الحديث المشهور : وهو ما رواه أكثر من اثنين ، ولم يبلغوا عدد التواتر

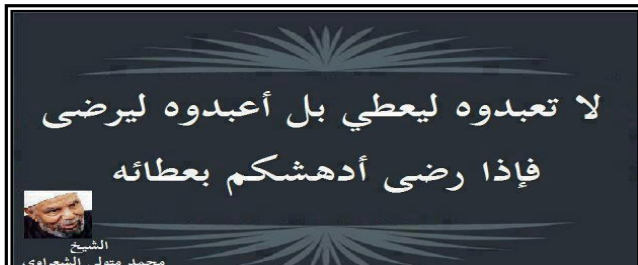
وسمي مشهوراً : لشهرته ووضوحه .

مثاله : حديث أنس المخرج في الصحيح : " أن رسول الله ﷺ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُوا

عَلِيَّ أَحْيَا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، عَلِيٌّ رَعْلٌ ، وَذَكَوَانٌ ، وَعُصَيَّةٌ ، وَبَنِي لِحْيَانَ " قبائل قتلت القراء علي بئر معونه فدعا عليهم .فقد روي هذا الحديث في كل طبقة أكثر من اثنين .

هل اشتهار بعض الأحاديث يستلزم كونها صحيحة ؟

وقد يطلق المشهور : علي ما اشتهر علي السنة ، فعلي هذا يشمل ما له إسناد واحد ، بل ما ليس له إسناد أصلاً ، وما له إسناد موضوع ، وقد مثل الحافظ السخاوي لما اشتهر علي السنة العوام بحديث : (علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل) ، وحديث : (المعدة بيت الداء) ، وهما موضوعان مكذوبان لا يصح نسبتهما إلي رسول الله ﷺ .



❖ ثانياً: الحديث العزيز ❖

ما الحديث العزيز؟ وما الضابط فيه ليكون عزيزاً؟ مع بيان لماذا سمي بهذا الاسم؟ مع التمثيل

الحديث العزيز: هو ما رواه اثنان ، ولو في طبقةٍ واحدةٍ من السند .

وهذا يعني: أنه إذا وجد في بعض طبقات السند ثلاثة فأكثر فلا يضر بشرط: أن تبقي ولو طبقة واحد فيها اثنان ، لأن العبرة بأقل طبقة من طبقات السند .

مثاله: ما رواه الشيخان من حديث أنس ، والبخاري من حديث أبي هريرة ان رسول الله قال : (لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ) رواه عن أنس : قتادة ، وعبد العزيز بن صهيب ، ورواه عن قتادة : شعبة وسعيد بن بشير ، ورواه عن عبد العزيز : إسماعيل بن علية ، وعبد الوارث بن سعيد ، ورواه عن كلِّ واحد من هؤلاء الأربعة جماعة

وسمي عزيزاً: إما لقلّة وجوده وندرته ، وإما لكونه : عزّ أي : قوي لمجيئه من طريق آخر لعزته أي : قلته وندرته

❖ ثالثاً: الحديث الغريب ❖

ما الحديث الغريب؟ وما أقسامه؟ مع تعريف كل قسم. مع بيان حكمه من حيث القبول والرد .

الغريب: هو ما تفرد بروايته راو واحدٍ ، ولو في طبقةٍ واحدةٍ .

أقسامه : قسمان :

١- الغريب المطلق

٢- الغريب النسبي

أولاً: الغريب المطلق وهو ما كانت الغرابة في أصل سنده ، أي في طرفه الذي فيه الصحابي ، بأن يرويه عن الصحابي راوٍ فقط .

ثانياً: الغريب النسبي وهو ما كانت الغرابة في أثناء السند ، كأن يروي الحديث عن الصحابي أكثر من راوٍ ، ثم ينفرد بروايته عن واحد منهم راوٍ واحد .

حكم خبر الأحاد : منه المقبول ، ومنه المردود علي حسب أحوال الرواة مع المتن ، فيكون منه الصحيح ، ومنه الحسن ، ومنه الضعيف ، بل ومنه الموضوع كذلك .

المبحث الثاني : تقسيم الخبر باعتبار القبول والرد

ما أقسام الخبر باعتبار القبول والرد ؟

ينقسم الخبر المرادف للحديث – القبول والرد – إلى قسمين :

١- مقبول ٢- وغير مقبول

أولاً: الحديث المقبول

ما أقسام الحديث المقبول ؟

ينقسم الحديث المقبول إلى:

(صحيح لذاته – صحيح لغيره - حسن لذاته – حسن لغيره)

أولاً: الحديث الصحيح لذاته:

عرف الحديث الصحيح لذاته . وشرح التعريف

تعريفه: هو / ما اتصل السند بنقل عدل تام الضبط عن مثله إلى منتهاه ، من غير شذوذ ، ولا علة قاذحة .



(اتصل سنده)

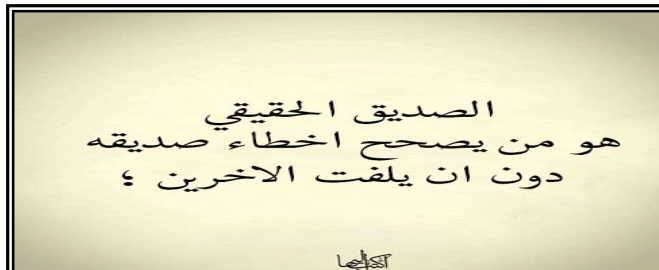
معناه: أن كل راوي من رواته قد أخذ الحديث مباشرة عن شيخه من أول السند إلى آخره .

(بنقل عدل)

المراد بعدالة الرواة: أي: أن كل راوٍ من رواته قد اتصف بكونه: { مسلماً ، بالغاً ، عاقلاً غير فاسق } أي غير مرتكب لكبيرة ، ولا مُصِرّاً على صغيرة من الذنوب والمعاصي ويكون سالماً مما يخل بالمروءة كالأكل في الأسواق ومثل ذلك مما يُدَمَّ عُرُقاً

(تام الضبط)

أي: كونه في المرتبة العليا من الضبط فيحفظ حفظاً تاماً لما يرويه عند روايته له .



✓ والضبط قسمان :

- ١- ضبط الصدر: وهو أن يحفظ الراوي ما سمعه من شيوخه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء ، ولا يَضُرُّهُ الخطأ النادر .
- ٢- ضبط كتاب: وهو صيانة الراوي لكتابه منذ سمعه ، إلى أن يؤدي منه ، ولا يدفعه إلى من يحتمل أن يُبدّل فيه.

(السلامة من الشذوذ)

أي: لا يكون الحديث شاذاً .

والشذوذ: هو مخالفة الراوي المقبول لمن هو أرجح منه حفظاً أو عدداً .

(السلامة من العلة)

أي: لا يكون الحديث مُعَلَّاً .

والعلة في الأصل: سبب غامض خفى يقدر في صحة الحديث ، أو حُسْنُهُ مع أن الظاهر السلامة منه

مثال الصحيح لذاته: ما روى البخاري عن عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة) فالحديث بهذا الإسناد صحيح لذاته ، دون احتياجه لما يُقوِّيه .

انتبه ولاحظ أن:

مراتب الصحيح لذاته: تتفاوت بتفاوت الأوصاف المذكورة في تعريفه .

فمن المرتبة العليا: السند الذي أطلق عليه بعض أئمة الحديث أنه أصح الأسانيد ، **كقول البخاري:** أصح الأسانيد: (مالك ، عن نافع، عن ابن عمر) وهذه هي سلسلة الذهب

✓ أما التفاوت بحسب المتن فقد اتفقوا على أن أصح الأحاديث ما اتفق على ذكره :

١. البخاري ومسلم .
٢. ثم ما انفرد به البخاري .
٣. ثم ما انفرد به مسلم .
٤. ثم ما كان على شرطهما .
٥. ثم ما كان على شرط البخاري .
٦. ثم ما كان على شرط مسلم .
٧. ثم ما كان على شرط غيرهما كباقي الكتب الستة ، وصحيح بن خزيمة وصحيح ابن حبان ومستدرک الحاكم وغيرهما وانما قدم ما كان على شرط الشيخين لاتفاق العلماء على تلقي كتابيهما بالقبول .



الحديث النبوي

الحديث الأول: الأعمال بالنيات

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه "

التعريف بالراوي

ماذا تعرف عن راوي الحديث؟

- **نسبه من جهة أبيه** : عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن عدي القرشي
- **كنيته** : أبو حفص وهو أمير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين ، وكان من أشرف قريش ، وأشدّها قوةً في الجاهلية والإسلام ، وكان مُلهمًا عالمًا، زاهدًا راغبًا في الآخرة
- **مروياته** : روي عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥٣٧) حديثًا .
- **وفاته** : توفي في شهر ذي الحجة سنة ٢٣ هـ - عن ٦٢ سنة .

معاني المفردات

ما المراد بالأعمال هنا؟

الكلمة	معناها والمراد بها
الأعمال	👉 والمراد بالأعمال هنا : الأعمال البدنية ، قولاً وفعلاً ، فرضاً ونفلاً ، قليلاً وكثيراً ، الصادرة من جنس المكلفين المؤمنين صحيحة مُجزية .

ملحوظة : جاء هذا الحديث برواية أخرى بلفظ : " فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه "

عرف النية لغة واصطلاحاً .

النية لغة : القصد والعزم .
النية اصطلاحاً : هو قصد المرء بقلبه الشروع في العمل ليميز العبادة عن العادة أو قصده بالعمل ابتغاء وجه الله تعالى ، وامتنالاً لأمره .

ما معنى (امرئ) & (ما نوى) ؟ وهل توقف صحة الأعمال على النية خاص بالرجال دون النساء ؟

معناها	الكلمة
	امرئ
	ما نوى
ما معنى الهجرة ؟ وما المراد بها هنا ؟ وما معنى كلمة دنيا ؟ ولم سميت بذلك ؟	

المعنى والمراد	الكلمة
	هجرته
	دنيا
	يصيبها
	ينكحها

المباحث العربية

ماذا أفادت إنما في قوله : (إنما الأعمال بالنيات)؟ وما المعنى علي ذلك ؟ وما فائدته ؟ وما نوع الباء في بالنيات ؟ وما المعنى علي كل ؟

الوجه البلاغي فيها	الجملة
	إنما
	إنما الأعمال بالنيات
	إنما الأعمال بالنيات

ماذا أفادت (إنما) في قوله ﷺ : (وانما لكل امرئ ما نوى) ؟ وما الوجه البلاغي في الجملة ؟ وما إعراب " لكل " ؟ وما المعنى علي ذلك ؟

الجملة	الوجه البلاغي فيها
وانما لكل امرئ ما نوى	<u>إنما أفادت</u> : الحصر .. والجملة فيها كما يقول البلاغيون : قصر الخبر علي المبتدأ (صفة على موصوف) ، <u>والواو</u> : عاطفة
إعراب " لكل "	جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وما موصولة بمعنى الذي وهي مبتدأ مؤخر <u>والمعني</u> : وإنما لكل امرئ الذي نواه .

استخراج أركان جملة الشرط من (فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه) ؟

الجملة	استخراج أركان جملة الشرط
فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه "	<ul style="list-style-type: none"> 👉 <u>أداة الشرط</u> : مَنْ . 👉 <u>فعل الشرط</u> : كانت . 👉 <u>جواب الشرط</u> : فهجرته .

هل كلمة دنيا مصروفة أم ممنوعة من الصرف ؟ وجه لما تقول .

الكلمة	مناقشة المطلوب
دنيا	<ul style="list-style-type: none"> • <u>قيل</u> : أنها مقصورة غير منوثة للزوم ألف التانيث . • <u>وقيل</u> : للعلمية وألف التانيث المقصورة بأن نُقِلَتْ عن الوصفية وَجُعِلَتْ عَلَماً .

الشرح والبيان

◀ المقصود بالأعمال في الحديث :

ما المقصود بالأعمال في الحديث ؟

◀ الأعمال في الحديث : لفظ عام يشمل أعمال الإنسان المكف ، وغير المكف ، الدينية ، والدنيوية لكن العموم هنا غير مراد إذ المراد أعمال العباد الصادرة من المكلفين هي التي تفتقر إلي نية كالأعمال الشرعية أما ما لا يفتقر إلي نية كالأكل ، والشرب ، واللبس ، وغيرها من العادات

فِيُخَصُّ من عموم الأعمال المذكورة في الحديث وعلي ذلك يكون معني قوله "الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ" صحيحة مقبولة ، ويكون التقدير : إنما تصح الأعمال بالنيات .
وقال جماعة من العلماء : "الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ" في الحديث علي عمومها لا يَخُصُّ منها شيء ، وعلي هذا القول يكون المعني : الأعمال واقعة أو حاصلة بالنيات .

وقال الأحناف : إنما كاملة الأعمال بالنيات .

وأصح هذه التقديرات : الأول ، لأن الصحة أكثر لزوماً للحقيقة من غيرها (الكمال) ، فالحمل عليها أولى ، لأن ما كان أُلزم للشيء أقرب خطوراً بالبال عند إطلاق اللفظ .

< وهذا لا يعني أن الأحناف : لا يشترطون النية في كل العبادات .

< وإنما الخلاف بينهم وبين الجمهور : في الوسائل لا المقاصد .

< وذهب بعض العلماء : إلي أنه لا حاجة إلى إضمار محذوف من الصحة والكمال أو نحوهما ، إذ الإضمار خلاف الأصل ، وإنما المراد : حقيقة العمل الشرعي .. أي : إنما الأعمال المعتد بها شرعاً بالنيات .

< النية : تعريفها – منزلتها – حكمها – شرطها – ومعناها :

عرف النية لغة وشرعاً ؟ وما الفرق بينها وبين العزم ؟

النية لغة : معناها القصد . وقيل : مأخوذة من النَّوى بمعنى البعد ، فكأن الناوي للشيء يطلب بقصده وعزمه ما لم يصل إليه بجوارحه وحركاته الظاهرة لبعده عنه ، فَجُعِلَتْ النية وسيلة إلى بلوغه .

شرعاً : قصد الشيء مقترناً بفعله وقيل : قصد الفعل ابتغاء وجه الله تعالى ، وامتنالاً لأمره والعزم : قصد الشيء مترخياً في فعله .

هل هي شرط أركان ؟

☞ اختلف العلماء هل النية شرط أركان :

☞ والراجح في النية : أنها ركن في أول العبادة ، ويشترط استصحابها إلى آخرها .

ما محل النية ؟ وما حكمها ؟ وما شرطها ؟ وما المقصود بها ؟ وما وقتها ؟

محلها : القلب فلا يكفي النطق بها مع غفلته ، لكن النطق مستحب ليساعد اللسان القلب .
وحكمها : الوجوب .

وشرطها : (١) إسلام الناوي . (٢) تمييزه . (٣) علمه بالمثوي . (٤) والجزم به .

والقصد بها : (١) تمييز العبادة عن العادة . (٢) تمييز رتبة العبادة .

وقتها : أوّل العبادات ، إلا في الصوم ، لعسر مراقبة الفجر .

رد استشكل لبعض العلماء على بعض أفاظ الحديث :

استشكل الإتيان بجملة :

(وإنما لكل امرئ ما نوى) بعد جملة : (إنما الأعمال بالنيّات) بأن الجملة الثانية لا فائدة فيها ، لأنها عين الأولى... فكيف تجيب على هذا الإشكال (بإيجاز)

لقد أجيب على هذا الإشكال من أكثر من وجه :

١. **أن الجملة الثانية مؤكّدة للأولى ، فيكون ﷺ ذكر الحكم بالأولى ، وأكّده بالثانية ، والعلة في**

هذا التأكيد : تنبيهاً على سر الإخلاص ، وتحذيراً من الرياء المانع من الإخلاص ..

٢. **وقيل أن معنى الجملة الثانية حصر الثواب المترتب على العمل لعامله ، ومعنى الجملة الأولى**

: أن صحة العمل متوقفة على النية ، ولا يلزم من ذلك ثواب ، فقد يصحّ العمل ولا ثواب عليه كالصلاة في المكان المغصوب ، فنُبّهت الجملة الأولى على أن الأعمال لا تصير معتبرة إلا بنيّة ، ونُبّهت الجملة الثانية على أن العامل يكون له ثواب العمل على قدر نيّته في الإخلاص ونحوه ولهذا أخرجت عن الجملة الأولى لترتيبها عليها .

٣. **وقيل :** فائدة الجملة الثانية اشتراط تعيين المنويّ فلا يكفي في الصلاة نيّتها من غير تعيين ،

بل لابد من تمييزها بالظهر أو العصر مثلاً .

٤. **وقيل :** فائدتها الدلالة على الإثابة على عمل نواه فمنعه منه مرض ، أو نحوه

ويكون المعنى : وإنما لكل امرئ ثواب ما نوى ، وإن لم يعمل له ممانع مُعْتَبَرٌ .

٥. **وقيل :** فائدتها الدلالة على أنّ الأعمال الخارجة عن العبادة لا تفيد الثواب ، إلا إذا نوى بها

فاعلها التقرب إلى الله تعالى كالأكل ، والشرب إذا نوى بهما التّقوّي على الطاعة ، والنوم إذا قصد به ترويح البدن للعبادة ، ونحو ذلك .

لماذا خص الرسول ﷺ المرأة بالذكر في الحديث بعد قوله ((إلى دنيا يصيبها)) مع أنها داخلة في متاع الدنيا ؟

✓ **من باب :** ذكر الخاص بعد العام للاهتمام به زيادة في التحذير ؛ لأن الافتتان بها أشدّ ، ووقع

الذم في الحديث على مباح من ذكر الدنيا ، والمرأة ؛ لكون فاعله أخفى خلاف ما أظهر ، إذ خروجه في الظاهر ليس لطلب الدنيا ، بل لطلب فضيلة الهجرة .

همس الكلمات

يا شاكياً همّ الحياة وضيقتها
أبشر فربك قد أبان المَنهجا
من يتّق الرحمن جَلّ جلاله
يجعل له من كلّ ضيق مخرجا
”وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا“

ألا ترون قوله

<http://www.facebook.com/prof.mahmoud.hafiz>



د/ محمود حافظ

Please don't save this post and claim as your own. Feel free to comment and share.

المقصود بالهجرة وسبب هذا الحديث :

ما المراد بالهجرة هنا؟ ما حقيقتها؟

المراد بها هنا : الانتقال من مكة إلى المدينة قبل فتحها لقوله ﷺ : (لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ)

وحقيقة الهجرة : مفارقة ما يكرهه الله تعالى إلى ما يحبه .

ففي الحديث : " وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ "

ما سبب الحديث؟ وهل عرف اسم الرجل والمرأة

قد اشتهر أن سبب هذا الحديث : قصة مهاجر أم قيس ، القصة مروية في المعجم الكبير للطبراني بسنده عن ابن مسعود قال :

" هَاجَرَ رَجُلٌ لِيَتَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا : أُمُّ قَيْسٍ ، فَأَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَهُ حَتَّى يَهَاجِرَ فَتَزَوَّجَهَا . قَالَ : فَكَانَ يُسَمَّى مُهَاجِرَ أُمِّ قَيْسٍ "

✓ **وعموماً :** أن هذا السبب وإن كان لِقِصَّةٍ خَاصَّةٍ إِلَّا أَنَّ الْعِبْرَةَ بَعْمُومِ الْفَلْظِ لَا بِخُصُوصِ السَّبَبِ

✍ **بمعني أن العبرة ليست بالواقعة :** التي ورد فيها الحديث وإنما العبرة أن اللفظ عام يشمل كل الوقائع المماثلة عبر الزمان .

منزلة هذا الحديث وسبب ذلك :

ماذا قال العلماء في منزلة هذا الحديث؟

✍ **اعلم أن :** هذا الحديث أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام .. تابع الآتي :

اسم العالم	ما قاله في الحديث
الشافعي وأحمد	إنه يدخل فيه ثلث العلم وَوَجَّهَ الْبِيهَقِيُّ :بأن كسب العبد إما بقلبه أو بلسانه أو ببقية جوارحه فالنية أحد أقسامها الثلاثة ، وأرجحها لأنها قد تكون عبادة مستقلة وغيرها يحتاج إليها
وعن الشافعي أيضاً	إنه يدخل فيه نصف العلم . ووجهه بأن للدين : (١) ظاهراً (٢) وباطناً والنية متعلقة بالباطن ، والعمل هو الظاهر وأيضاً فالنية عبودية بالقلب والعمل عبودية بالجوارح.

إن المكارم أخلاق مطهرة
فالعقل أولها والدين ثانيهما

ما يرشد إليه الحديث

- ١- أن الأعمال لا تصح ، أو لا تُقبل ، أو لا تكمل ، أو لا تستقر إلا بالنيات
- ٢- الحث على استحضر النية في كل عمل وجعلها خالصة لله ﷻ لا لغيره .
- ٣- أن كل إنسان سيجازى على عمله بقدر إخلاص نيته فيه .
- ٤- الحث على الإخلاص في جميع الأعمال والتحذير من الرياء .
- ٥- من كانت هجرته إلى الله ورسوله نية وقصدا كانت هجرة مقبولة يثاب فاعلها
- ٦- الحث على أن يكون المرء في هجرة دائمة لله تعالى بهجر المعصية إلى الطاعة وهجر النوم والراحة طلبا للرزق الحلال بدل السؤال وغيرهما .
- ٧- تحذير المرء من التعلق الشديد بالحياة الدنيا لاسيما التعلق بالمرأة والافتتان بها .

تدريبات الكتاب المدرسي

س ١: بين معاني الكلمات الآتية :

(بالنيات - هجرته - يصيها - ينكحها)

س ٢ ما نوع الباء في قوله ﷺ (بالنيات) وما معنى الحديث على كل؟

س ٣: اشرح الحديث بأسلوبك مبينا منزلته وسبب ذلك .

س ٤: اذكر بعض ما يُرشد إليه الحديث

عندما ترتفع .. سيعرف
أصداؤك من أنت !
لكن عندما تسقط ..
ستعرف من هم أصدقاؤك .

ابتسم فأنت لا تعلم أي
باب من الأمل تفتحه
لغيرك

الحديث الثاني: التحذير من سباب المسلم وقتاله

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " سباب المسلم فسوق وقتاله كفر "

التعريف بالراوي

ماذا تعرف عن راوي الحديث؟

نسبه: هو: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي

كنيته: أبو عبد الرحمن كان من السابقين إلى الإسلام، وأول من جهر بالقرآن بمكة، صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم وسواكاه ونعله.

مروياته: روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - ثمانمائة حديث وثمانية وأربعون (٨٤٨)

وفاته تُوقَى: سنة اثنتين وثلاثين (٣٢) عن بضع وستين سنة

معاني المفردات

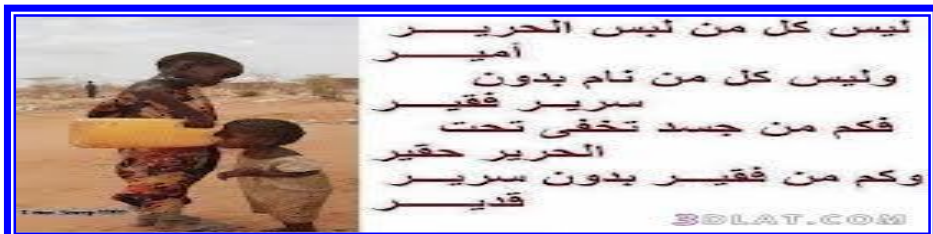
هات معنى ما يأتي: (سباب - سباب المسلم - فسوق - قتاله - كفر).

الكلمة	معناها
سباب المسلم	أي: شتمه والتكلم في عرضه بما يعيبه ويؤلمه.
فسوق	أي: فجورٌ وخروجٌ عن الحق.
قتاله	أي: مقاتلة المسلم للمسلم، وحمل السلاح عليه.

المباحث العربية

ما إعراب: " سباب المسلم "؟

الكلمة	إعرابها
سباب المسلم	مصدر: بمعنى السب مضاف لمفعوله. وقيل: المفاعلة مثل القتال أي تشاتمها فسوق.



الشرح والبيان



الكفر: حقيقته ، والمراد به في الحديث .

ما حقيقة الكفر؟ وهل هي مرادة هنا؟ ولم أطلق عليه ذلك؟

حقيقة الكفر: الخروج عن الملة .

لا . ليست مرادة هنا .

أطلق ذلك عليه: مبالغة في التحذير . معتمداً علي ما تقرر من القواعد علي عدم كفره بمثل ذلك

أو أطلقه عليه لشبهه به ، لأن قتال المسلم من شأن الكافر .

أو أنه يؤول إلي الكفر لشؤمه ، أو أنه كفعل الكفار .

وقال بعضهم: أن الكفر هنا على حقيقته ، ولكنه في حق من سب وقاتل مستحلاً ذلك بلا موجب ولا سبب

النفس المسلمة وحرمة قتلها ، وجزاء من فعل ذلك :

لم عبر عن القتال بلفظ أشد من السباب؟

عبر بذلك : لأنه لما كان القتال أشد من السباب حيث يُفضي إلى إزهاق الروح عبر عنه بلفظ أشد من لفظ الفسق وهو الكفر .

وقد حذر: الإسلام من قتل المسلم بغير حق لعظيم حقه وحرمة فقال عز من قائل : { وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (٩٣) } [النساء آية: (٩٣)]

وروي الترمذي بسند حسن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لزوال الدنيا أهون علي الله من قتل رجل مسلم) أي بغير حق

الاستدلال بالحديث في الرد علي بعض الفرق :

لم سميت المرجنة بذلك الاسم؟ وما قولهم في مرتكب الكبيرة؟ وكيف تبطل قولهم؟

سموا مرجنة : لأنهم أرجئوا (أخروا) الأعمال عن الإيمان من الإرجاء وهو التأخير ، فلا يُحذر من المعاصي مع حصول الإيمان .

قولهم في مرتكب الكبيرة : أن مرتكب الكبيرة غير فاسق ، فلا يضر مع الإيمان معصية ، كما لا ينفع مع الكفر طاعة .

أبطل قولهم : بنص الحديث الذي معنا ؛ فالرسول صلى الله عليه وسلم قد حكم علي من سب بالفسوق ، وعلي من قاتل مستحلاً قتال المسلم بلا تأويل بالكفر ، فكيف قولكم : أنه لا يضر مع الإيمان معصية ؟!!!

هل للخوارج الاستدلال بالحديث علي تكفير مرتكب المعصية؟ ولماذا؟

لا : ليس للخوارج الاستدلال بالحديث علي تكفير مرتكب المعصية

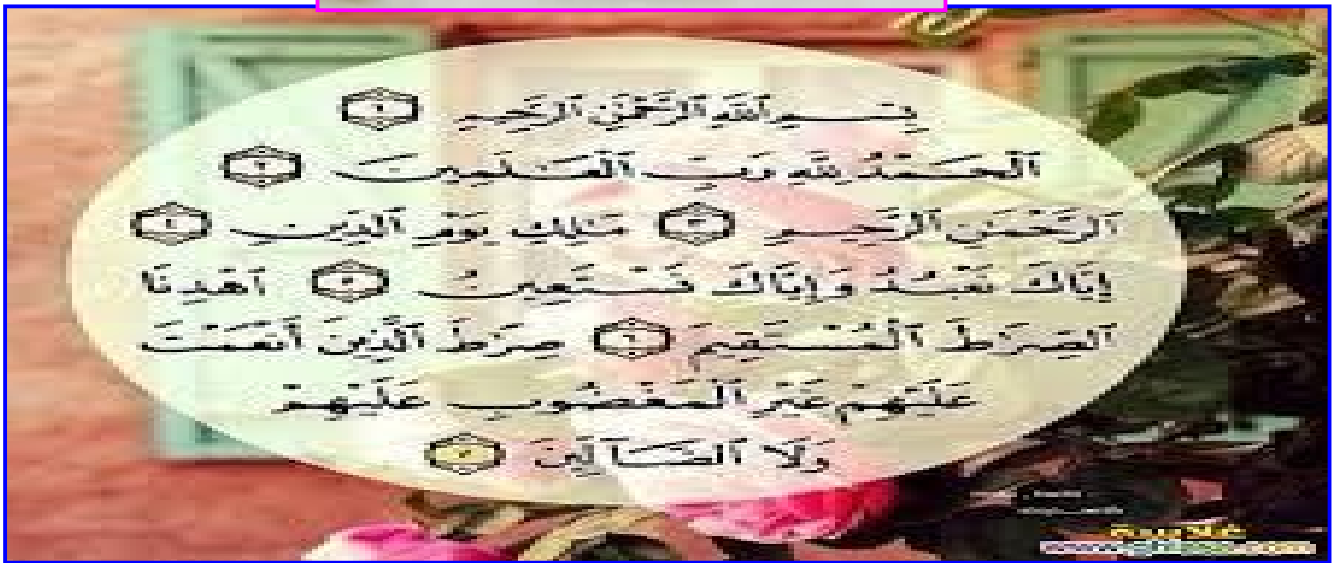
لأنه : سبق أن ظاهره (لفظ الكفر) غير مراد ..

ما يرشد إليه الحديث

- ١- لا يفهم من الحديث تكفير المسلم ؛ لأن الحكم بالكفر أمر جدٌ خطير ، وقد حذرنا الله تعالى منه ونهى عن التعجل به ، أو إقراره إلا بعد التأكد من أسبابه فلأن يخطئ الانسان في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة .
- ٢- التكفير بعد قيام أسبابه ، وانتفاء موانعه من حق القضاء الشرعي فقط، وليس من حق الجماعات الدينية أو الأفراد ولا الأئمة والدعاة .
- ٣- منزلة المسلم وحرمة قتله أو التحريض عليه .
- ٤- التحذير من قتل المسلم بغير حق .
- ٥- وجوب المحافظة على النفس البشرية ، لغضب الله ولعنة من قتلها أو أذاها .

تدريبات الكتاب المدرسي

- بين معانى الكلمات الآتية :
(سباب المسلم - فسوق - قتاله)
- ما المراد بالكفر الوارد في الحديث .
- اشرح الحديث بأسلوبك
- اذكر بعض ما يرشد اليه الحديث



عن ابن عمر رضي الله عنهما { قال : قال رسول الله ﷺ : إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها ، وإنها مثل المسلم ، فحدثوني ما هي ؟ فوقع الناس في شجر البوادي . قال عبد الله : ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا : حدثنا ما هي يا رسول الله ؟ قال : هي النخلة "

التعريف بالراوي



من راوي الحديث ؟

نسبه : عبدالله بن عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي القرشي .

حياته ومكاته : أسلم بمكة مع أبيه وهو صغير ، وهاجر معه ، وكان من فقهاء الصحابة وعبادهم ،

شهد له الرسول ﷺ بالصالح فقال : إن عبد الله رجل صالح

مروياته : روي له ألفا حديث وستمئة وثلاثون حديثاً (٢٦٣٠)

وفاته : توفي سنة ثلاث وسبعين عن أربع وثمانين سنة

معاني المفردات



هات معنى ما يأتي : (إن من الشجر - مثل - المسلم - فوقع الناس في شجر البوادي - فاستحييت

الكلمة	معناها
إن من الشجر	<u>أي</u> : من جنس الشجر .
مثل	<u>بفتح الميم والشاء أي</u> : شبهه
المسلم	<u>أي</u> : المسلم الكامل . <u>والمراد</u> : أنها تُشبهه في دوام الانتفاع وعمومه .
فوقع الناس في شجر البوادي	<u>أي</u> : جالت أفكارهم في الأشجار التي تكون في البادية ، ففسرها كلٌّ منهم بنوع من الأنواع ، ودَّهَلُوا عن النخلة .
فاستحييت	<u>أي</u> : منعني الحياء أن أتكلم في حضرة أبي بكر ، وعمر ، وغيرهما هيبةً منهم ، وتوقيراً لهم .

المباحث العربية



ما نوع من في قوله : إن من الشجر شجرة ؟ وأين اسم إن وخبرها ؟ وما نوع الـ في " الشجر " ؟ وما موقع : " لا يسقط ورقها " من الإعراب ؟ وما إعراب حدثوني ؟ وما إعراب : ما هي ؟

إعرابها	الكلمة
<ul style="list-style-type: none"> • <u>إن</u> : حرف توكيد ونصب . • <u>من</u> : للتبعيض . • <u>الـ في الشجر</u> : للجنس أي من جنسه . • <u>شجرة</u> : اسم إن مؤخر منصوب . • <u>والجار والمجرور " من الشجر "</u> : خبرها مُقَدَّم . 	{ إن من الشجر شجرة }
<ul style="list-style-type: none"> • <u>جملة في محل نصب</u> : صفة لشجرة وهي صفة سلبية تُبَيِّنُ أن موصوفها مختص بها دون غيرها . 	" لا يسقط ورقها "
<ul style="list-style-type: none"> • <u>فعل أمر</u> واقع في جواب شرط محذوف . • <u>والتقدير</u> : إن عرفتموها فحدثوني . 	فحدثوني
<ul style="list-style-type: none"> • <u>مبتدأ وخبر</u> .. <u>والجملة</u> : سدت مسد مفعولي حدثت . 	ما هي
<ul style="list-style-type: none"> • <u>أن وأسمها وخبرها</u> .. وفتح همزة أن لأنها فاعل وقع . 	أنها النخلة

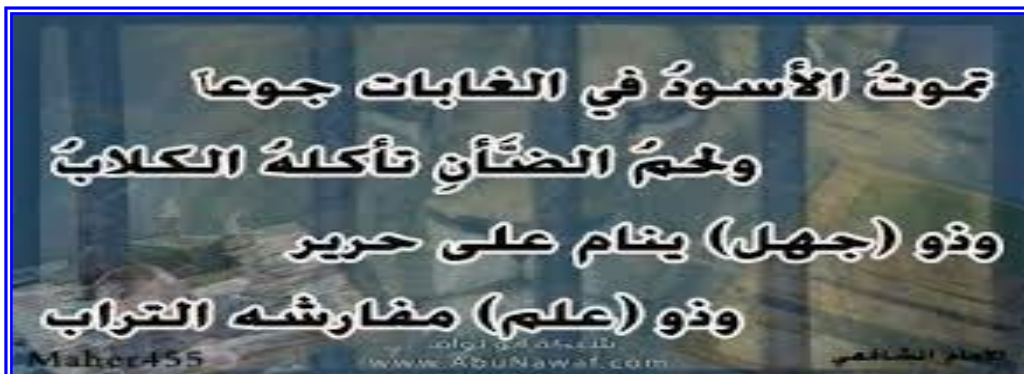
الشرح والبيان



فضل النخلة وبركتها :

للنخلة فوائد كثيرة . اذكر بعضها .

إن بركة النخلة موجودة في جميع أحوالها ، من حين تطلع إلى حين تيبس :
 تؤكل أنواع ثمرها ، ثم ينتفع بجميع أجزائها .
 حتى النوى في علف الدواب ، والليف في الحبال .
 وجدوعه في سقف البيوت وغير ذلك مما لا يخفى .
 فلا يسقط ورقها ، ولا يُعَدَم ظلها ، ولا يبطل نفعها ، كذلك لا تنقطع بركة المسلم ، فهي بركة عامة في جميع الأحوال ، ونفعه مستمر له ولغيره حتى بعد موته .



قال القرطبي: وقع التشبيه بينهما - أي بين النخلة والمسلم - من جهة أن أصلَ دين المسلم ثابتٌ ، وأنَّ ما يصدرُ عنه من العلوم ، والخير قوت للأرواح مُسْتَطَابٌ ، وأنه لا يزالُ مَسْتُوراً بدينه ، وأنه يُنْفَعُ بِكُلِّ ما يَصْدُرُ عَنْهُ حَيًّا وَمَيِّتًا ، وكذلك يستفاد بها في جميع أحوالها حتى بعد قطعها .
والخلاصة: أن وجه الشبه بينهما دوام الانتفاع وعمومه في كل .

ما يرشد إليه الحديث

- 1- المؤمن دائم النفع في جميع الأحوال .
- 2- ضَرْبُ الأمثال ؛ لزيادة الإفهام وتَّصْوِيرُ المعاني ؛ لِتَرْسَخِ في الأذهان.
- 3- توقير الصغير للكبير واحترامه من أرقى تعاليم الإسلام
- 4- امتحانُ العالمِ أذهانَ الطلِّبةِ بما يَحْفَى مَعَ بَيَانِهِ لَهُمْ إِنْ لَمْ يَفْهَمُوهُ
- 5- استحبابُ الحَيَاءِ ما لَمْ يُؤدِّ إِلَى تَفْوِيتِ مَصْلَحَةٍ

تدريبات الكتاب المدرسي

بيِّن معانى الكلمات الآتية :

(مثل - شجر البوادي - فاستحييت)

- ما إعراب (شجرة) - (لا يسقط ورقها) ؟
- اشرح الحديث بأسوبك
- اذكر ما يرشد إليه الحديث

كلماتنا خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ،
حببتان الى الرحمن

سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم

الحدِيثُ الرَّابِعُ : اجْتِنَابُ الْمَحْرَمَاتِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ((اجتنبوا السبع الموبقات ، قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال : (الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي يوم الرحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات))

التعريف بالراوي



ماذا تعرف عن راوي الحديث؟

- **نسبه** : هو عبد الله أو عبد الرحمن بن صخر الدوسي .
- **كنيته** : أبو هريرة كناه النبي صلى الله عليه وسلم بها حين رآه يحمل هرة - قطة- في كفه ،
- **حياته وإسلامه** : أسلم عام غزوة خيبر سنة سبع (٧هـ) وواظب على ملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم رغبة في العلم ، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم لذا كان ذا حافظه ذاكرة ضابطة ، أكثر الصحابة رواية للحديث .
- **مروياته** : روى (٥٣٧٤) حديثاً .
- **وفاته** : توفي بالمدينة سنة ٥٩ هـ وعمره ثمان وسبعون سنة .

معاني المفردات



هات معنى ما يأتي : (اجتنبوا - الموبقات - الشرك بالله - السحر - الربا - اليتيم - التولي يوم الرحف - قذف المحصنات - الغافلات) .

الكلمة	معناها
اجتنبوا	ابتعدوا واتركوا.
الشرك بالله	بأن يتَّخَذَ معه إلهاً غيره .
السحر	هولغة : صرْفُ الشيء عن وجهه ويُطْلَقُ على ما يقع بخداع وتخيلات لا حقيقة لها نحو ما يفعله المُشْعُوذ من صرف الأبصار عما يتعاطاه بخفة يده .
الربا	لغة : الزيادة كمبادلة درهم بدرهمين والمراد بأكله : تعاطيه بالأخذ ، أو الإعطاء.
اليتيم	هو : الذي مات أبوه وهو دون البلوغ

التولي يوم الزحف		أي: الفرار عن القتال
قذف المحصنات	أي: رميهنَّ بالزنا	والمحصنات
العفقات		
الغافلات	أي: عن الفواحش ، أو عما نُسبَ إليهن من الزنا	

المباحث العربية

ما نوع المشتق؟ وما أصل الفعل؟ وما المعنى علي ذلك؟

المُحْصَنَات: بفتح الصاد اسم مفعول من: أحسن .

أي: التي أحصنهنَّ الله وحفظهنَّ عن الزنا.

الشرح والبيان

أسرار وحكم في اللفظ النبوي دون غيره ، والمراد بأكل مال اليتيم :

لماذا عبر النبي ﷺ في هذا الحديث بقوله (اجتنبوا) دون قوله (اتركوا)؟ وما المراد بأكل مال اليتيم؟

عبر النبي ﷺ في هذا الحديث بقوله (اجتنبوا) دون قوله (اتركوا): زيادة في الابتعاد وهو أبلغ ، ووصف الكبائر بالمهلكات ، لأنها سبب لا هلاك مرتكباها.

والمراد بأكل مال اليتيم: الاستيلاء على ماله لا قصد تخصيص الأكل فقط ، وعبر عنه بالأكل ؛ لأنه الغالب .

ما المراد بقذف المحصنات؟ وما حكم القذف بغيره؟ وهل هو المراد هنا؟ وهل القذف خاص بالمتزوجات؟ وما حكم قذف الرجال؟ وما سر الوصف بالغافلات؟

المراد بقذف المحصنات: رميهن بالزنا خاصة .

أما القذف بغير الزنا: كالرمي بالسرقة ، وشهادة الزور وغير ذلك فهو حرام لكنه ليس المراد في الحديث

ولا يختص القذف بالمتزوجات: بل حكم البكر كذلك بالإجماع .

وكذلك يحرم قذف المحصن من: الرجال كما يحرم قذف المحصنات من النساء

والوصف بالغافلات: لتغليظ الذنب ، وليس قيда للاحتراز ببيع قذف غير الغافلات

هل العدد مراد في الحديث؟ أو هل موبقات غير ما جاء في هذا الحديث؟

ليس مفهوم العدد مراداً في هذا الحديث : لأن التنصيص على سبع لا ينافي الزيادة عليها ، فقد جاء في أحاديث أخرى ذكر موبقات غير ما جاء في هذا الحديث منها : الزنا بحليلة الجار ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، وشهادة الزور، والإلحاد في الحرم ، وشرب الخمر ، والسرقه ، والزنا ، والغيبة ، والنميمة ، وكثير غير ما دُكر.



- ١- أن المعاصي مهلكة لصاحبها في الدنيا والآخرة .
- ٢- التشويق بذكر العدد قبل تفصيله لينتبه السامع إلى معرفة هذا التفصيل .
- ٣- تغليظ حرمة السحر ؛ لاقتترانه بالشرك .
- ٤- تعظيم حرمة قتل النفس بغير الحق .
- ٥- التحذير من أكل مال اليتيم بغير حق .
- ٦- حرمة أكل الربا .
- ٧- التنفير من التولي والفرار عند مواجهة العدو .
- ٨- حرمة قذف المحصنات ونحوهن ، واتهامهن بغير بيّنة .



- بين معاني الكلمات الآتية :
(اجتنبوا - الموبقات - السحر - الربا)
- هل القذف بغير الزنا مراد في الحديث؟ وما حكمه؟ وما سر الوصف بالغافلات ؟
- اشرح الحديث بأسلوبك
- اذكر بعض ما يُرشد إليه الحديث



الحديث الخامس: يُسْرُ الْإِسْلَام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : " دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنوباً من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين "

معاني المصردات

هات معنى الكلمات الآتية : (أعرابي - بال - المسجد - فتناوله الناس - دعوه - هريقوا - على بوله - سجلاً - ذنوباً)

الكلمة	معناها والمراد منها
الأعرابي	<p><u>أي</u>: ساكن البادية .</p> <p>♦ <u>والأعرابي</u>: اختلف في تحديد اسمه كالتالي ..</p> <p>♦ <u>قبيل</u>: هو الأقرع بن حابس .</p> <p>♦ <u>وقيل</u>: هو عُيينة بن حصن .</p> <p>♦ <u>وقيل</u>: هو ذو الخويصرة اليماني .</p>
فبال	♦ <u>أي</u> : شرع في البول بدليل بقية الحديث .
المسجد	• <u>المراد</u> : النبوي الشريف .
فتناوله الناس	<p>• <u>أي</u>: زجروه ولاموه بألسنتهم لا بأيديهم لحديث: " فصاح النَّاسُ بِهِ "</p> <p>• <u>والمراد بهم</u>: بعض الصحابة الحاضرين في المسجد</p>
دعوه	<p>• <u>اتركوه يبول ، فتركوه حتى فرغ خوفاً من</u> :</p> <p>☞ مفسدة تنجيس ثوبه أو بدنه .</p> <p>☞ حتى لا ينجس أماكن أخرى من المسجد غير الذي نجسه .</p> <p>☞ قطع بوله فيتضرر بقطع البول .</p>
هريقوا	<u>أي</u> : صبُّوا الماء .
على بوله	<u>أي</u> : موضع بوله .
سجلاً	بفتح السين ، وسكون الجيم الدلوُ العظيمة الممتلئة ماءً ، أو القرية من الامتلاء .
ذنوباً	<u>الذنوب</u> : بفتح الذال ، وضم النون وهو الدلو الكبير الممتلئ ماءً ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب . أي ما بداخله .

المباحث العربية



ما إعراب أو في قوله : أو ذنباً ؟ وما إعراب : ميسرين - معسرين ؟

إعرابها	الكلمة
<p><u>إما أن تكون</u> : للشك ، إن كان الذنوب والدلو مترادفين .</p> <p><u>وإما أن تكون</u> : للتخيير ، وهنا يكون في الكلام مضاف محذوف .</p> <p><u>والتقدير</u> : مطروف سجل أو ذنوب .</p>	أو ذنباً
<p>حال ، أي بعثتم حال كونكم ميسرين ، ولم تبعثوا حال كونكم معسرين .</p>	ميسرين معسرين

ما الغرض من ذكر قوله : ولم تبعثوا معسرين بعد قوله : بعثتم ميسرين ؟ ولم أسند البعث للصحابة مع أنه المبعوث حقيقة ؟ وما الوجه البلاغي في قوله : بعثتم ؟

الوجه البلاغي فيها	الجملة
<p>تأكد لمعني الجملة السابقة : " ميسرين " بنفي ضده ، تنبيهاً على المبالغة في اليسر .</p>	بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
<p>في إسناد البعث للصحابة مجاز ، لأن النبي ﷺ هو المبعوث حقيقة ، لكنهم لمّا كانوا في مقام التبليغ عنه في حضوره وغيبته ، أطلق ﷺ عليهم ذلك .</p>	بعثتم ميسرين ..

الشرح والبيان



التيسير سمة الأمة الإسلامية :

ما الذي يؤخذ من قوله ﷺ : (بعثتم ميسرين) ؟ ولماذا ؟ وبم استدل الجمهور بقوله ﷺ : " هريقوا على بوله سجلاً من ماء ؟ وهل لهم مخالف ؟

يؤخذ من قوله ﷺ : (بعثتم ميسرين) ضعف القول بوجوب حفر موضع البول من الأرض إذا أصابته نجاسة من بول ونحوه .

إذ لو وجب الحفر كما قالوا : لزال معنى التيسير ، ولصاروا معسرين بل الواجب فيها إذا تنجست أن يصب عليها ماء يغمرها حتى تزول منها النجاسة .

استدل الجمهور بقوله ﷺ : " هريقوا على بوله سجلاً من ماء أو ذنباً من ماء " علي أن إزالة النجاسة لا تجوز إلا بالماء .

وقال أبو حنيفة : يجوز إزالة النجاسة من الثوب والبدن بكل مائع كالخَلِّ وغيره .

ما كيفية تطهير الأرض إذا تنجست ؟

✍ اختلف العلماء في كيفية تطهير الأرض إذا تنجست

فالأحناف : يرون أنه إذا أصابت الأرض نجاسة رطبة كالبول :

✓ فإن كانت الأرض رخوة صبَّ عليها الماء حتَّى يتسرب فيها ، وإذا لم يبق علي وجهها شيء من النجاسة وتسرب الماء حُكِمَ بطهارتها ،

✓ وإن كانت صلبة حُفِرَ مكان النجاسة ، واستدلوا ببعض روايات الحديث كما عند الدار قطني : " احفروا مكانه ، ثم صبُّوا عليه ذنوباً "

أما الجمهور : فيرون أنه لا حفر ، وأنَّ الأرض تطهر بصبِّ الماء عليها صلبة كانت أو رخوة .

✍ أحكام استنبطها العلماء من الحديث :

اذكر بعض الأحكام التي استنبطها العلماء من الحديث

استدل الجمهور بهذا الحديث علي أن الأرض المتنجسة : لا يطهرها إلا الماء ، لا الجفاف بالريح والشمس .

خلافاً لبعض الحنفية : القائلين بأنهما " الريح والشمس " يميلان الشيء المتنجس عن حالة النجاسة إلي الطهارة .

✍ حكم الغسالة :

كما استدل العلماء بالحديث أيضاً علي : أن الماء المغسول به يكون طاهراً بعد الغسل لأنَّ المصبوب لابد أن

ينساب عند وقوعه على الأرض ، وبالتالي سيصل إلى محل لم يصبه البول مما يجاوره ، فلو لم تكن الغسالة طاهرة ، لكان الصبُّ ناشراً للنجاسة ، وذلك خلاف مقصود التطهير .

ما يرشد إليه الحديث

- ١- الفرق بالجاهل وتعليمه ما يلزم من غير تعنيف .
- ٢- رأفة النبي ورحمته بأمته ، وعظيم خلقه .
- ٣- صيانة المساجد وتنزيهها عن الأقدار والنجاسات .
- ٤- الاحتراز من النجاسة كان مقرراً في نفوس الصحابة ، ولهذا أنكروا بحضرة ﷺ قبل استئذانه .
- ٥- دفع أعظم المفسدتين باحتمال أيسرهما .

تدريبات الكتاب المدرسي

بين معانى الكلمات الآتية :

(دعوه- هريقوا -سجلا - ذنوبا)

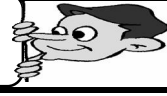
- ما اسم الأعرابي الذى بال في المسجد ؟
- اشرح الحديث بأسلوبك ثم اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث

حقيقة صلة الرحم

الحديث السادس:

عن عبد الله بن عمرو {عن النبي ﷺ} قال (ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها)

التعريف بالراوي



ماذا تعرف عن راوي الحديث؟

نسبه: هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي .

كنيته وحياته: أبو محمد ، أسلم قبل أبيه ، وكان عالماً مكثراً لقراءة القرآن كاتباً لحديث رسول الله ﷺ له الصحيفة الصادقة كتب فيها ما سمعه من في رسول الله مباشرة .

مروياته: روى سبعمائة حديث. (٧٠٠)

وفاته: توفي سنة ثلاث وستين من الهجرة .

معاني المفردات



بين معاني الكلمات الآتية: (المكافئ – الذي إذا قطعت رحمه وصلها)

المكافئ: هو الذي يُعطى لغيره نظير ما أعطاه .

الذي إذا قطعت رحمه وصلها: أي الذي إذا مُنع أعطى ، وإذا قاطعه غيره قابله بالصلة .

المباحث العربية



ما نوع (لكن)؟ وما إعراب (قطعت رحمه)؟

ولكن الواصل: بتخفيف نون لكن (فليست لكن هنا حرف ناسخ)

قطعت: بضم القاف ، وكسر الطاء مبنيًا للمفعول ، و (رَحْمُهُ) نائب فاعل .

الشرح والبيان



ما المقصود بالواصل الحقيقي لرحمه؟

المقصود بالواصل الحقيقي لرحمه: معنى الحديث أنه ليس الواصل حقيقة هو الذي يُعطى غيره مكافأةً على ما قدّم له من صلة على سبيل المعاوضة والمبادلة ، ولكن الواصل على الحقيقة هو الذي إذا قاطعه غيره ولم يُعطه قابله بالصلة، فليست حقيقة الواصل من يُكافئُ صاحبه بمثل فعله، ولكنه مَنْ يَتَفَضَّلُ على صاحبه .

ما أقسام الناس مع أرحامهم ؟ وبم يسمى من يبدأ بالصلة ؟ وبم يسمى من قابل الصلة بالصلة ؟

الناس تجاه الرحم على ثلاثة أقسام :

١. الأول : واصلٌ : وهو الذى يَنْقُضُ ، ولا يُنْقِضُ عليه ، فهو يصل رَحِمَهُ لكنهم يقطعونه

٢. والثاني : مُكَافِئٌ : وهو الذى لا يزيد على ما يأخذ

٣. والثالث : قَاطِعٌ : وهو الذى يُنْقِضُ عليه ، ولا يَرُدُّ على صاحب الفضل

وكما قد تقع المكافأة بالصلة من الجانبين كذلك قد تقع بالمقاطعة من الجانبين ، فمن بدأ حينئذ بالصلة

فهو : الواصل ، فإن جُوزِي سُمِّيَ : مَنْ جازَاه مُكَافِئًا.

بم تحصل الرحمة ؟

وتحصل صلة الرحم : بإحسان المعاملة ، وإنفاق المال ، والمساعدة عند الحاجة ، وطلاقة الوجه ، والدعاء ، والنصيحة ، وبدفع الضرر ، وكف الأذى

وبالجملة : إيصال ما أمكن من الخير ودفع ما أمكن من الشر بحسب الوسع والطاقة.

ما يرشد إليه الحديث

- ١- بيان فضيلة صلة الرحم .
- ٢- ليس الواصل من يكافئ صاحبه بمثل فعله ، ولكنه من يَنْقُضُ على صاحبه .
- ٣- الناس في الوصل وعدمه ثلاثة أقسام: مُوَاصِلٌ ، ومُكَافِئٌ ، وقَاطِعٌ .
- ٤- حرص النبي ﷺ على أمته بتعليمهم ما فيه نفعهم في دنياهم وأخراهم .

تدريبات الكتاب المدرسي

بين معانى الكلمات الآتية :

(المكافئ - الذى اذا قطعت رحمه وصلها)

- ما أقسام الناس تجاه الرحم ؟ وبم تحصل صلة الرحم ؟

- اشرح الحديث بأسلوبك .
- اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث .



الحديث السابع: انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ (انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً؟ قال تأخذ فوق يديه)

التعريف بالراوي



ماذا تعرف عن راوي الحديث؟

نسبه: هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي .

كنيته وحياته: أبو حمزة ، وخدم النبي عشر سنين ، ودعا له النبي بالبركة في المال والولد وطول العمر ، فكان من أكثر الانصار مالاً وولداً ، وأطولهم عمراً .

مروياته: روي ألفان ومائتان وست وثمانين (٢٢٨٦) حديثاً

وفاته: وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة سنة اثنتين وتسعين (٩٢ هـ) عن ثلاث ومائة (١٠٣) سنة، وقيل : (١٢٠) .

معاني المفردات



ما المراد بالأخوة في " انصر أخاك "؟ وما معني : (تأخذ فوق يديه & هذا ننصره مظلوماً) ؟

نوع الأخوة في (انصر أخاك) : الأخ في الإسلام .

معني "تأخذ فوق يديه": أي : تمنعه عن الظلم بالقوة إن لم يمتنع بالقول .

والمراد بقوله " هذا ننصره مظلوماً" أي : المراد أن نصر الرجل المظلوم أمرٌ ظاهر

المباحث العربية



ما معني (النصرة) في كلام العرب؟ وما الوجه البلاغي فيها؟ وما إعراب " ظالماً - مظلوماً "؟

والنصر عند العرب بمعني : الإعانة فهو من باب تسمية الشيء باسم ما يؤول إليه علي سبيل المجاز المرسل وهو من عجيب الفصاحة النبوية ، ووجيز البلاغة .

إعراب " ظالماً " ، " مظلوماً " : { حال } أي حال كونه ظالماً أو مظلوماً .

لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين

ما المراد بقوله "تأخذ فوق يديه"؟ ولم عبر بالفوقية؟

المراد بقوله "تأخذ فوق يديه": بالتثنية وهو كناية عن المنع بأيّ طريق كان .

وعبر بالفوقية: إشارة إلى الأخذ بالاستعلاء والقوة .

الشرح والبيان



سبب هذا الحديث ودليله :

ما سبب ورود هذا الحديث؟ وما دليل ذلك؟

أورد الإمام مسلم في صحيحه : عن جابر بن عبد الله أنه اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الأنصار **فنادى المهاجري** : "يا للمهاجرين" و**نادى الأنصاري** "يا للأنصار" فخرج رسول الله ﷺ فقال "ما هذا؟ دعوى الجاهلية؟ قالوا لا إن غلامين اقتتلا فكسع أحدهما الآخر" أي ضرب مؤخره بيده أو بصدر قدمه " فقال لا بأس ، ولينصر الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً " إن كان ظالماً فليئنه ، فإنه له نصرٌ ، وإن كان مظلوماً فليئنصره "

إِنَّ نَصْرَ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ الظَّالِمِ يَكُونُ بِمَنْعِهِ إِيَّاهُ مِنَ الظُّلْمِ ، وَهَذَا مِنْ نَصْرِهِ إِيَّاهُ عَلِي :
(١) شيطانه الذي يغويه ، (٢) وعلى نفسه التي تأمره بالسوء .

وقد جاء في رواية أخرى : " أفرايت إذا كان ظالماً كيف أنصره؟ قال تَحْجُزُهُ أو تَمْنَعُهُ ، من الظلم فإن ذلك نصره " فهو إذا ترك علي ظلمه إلى أن يُقتص منه فمنعه له من وجوب القصاص نصره له وإعانة .

أما نصر المسلم أخاه المظلوم – في حقه أو ماله – فيكون : بمنع الظلم عنه بكل ما يستطيع من الوسائل ، وهو واجب علي المسلمين علي الكفاية ، فإن قام به أحد سقط عن الباقي ، والمقصود من نصره دفع الاعتداء عنه ، والحيلولة بينه وبين إلحاق الأذى به .

ورد صدر الحديث علي لسان بعض الناس فمن هو؟ وما معناه عنده في هذا الحديث؟

أول من قال "انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً" : جُنْدُب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

وأراد بهذا القول : ظاهره ، وهو ما اعتاده من حمية الجاهلية لا علي ما فسره النبي ﷺ

ولم يفسر النبي ﷺ هذا القول بمثل ما أراد قائله : ولكن فسره بما يوافق شرع الله ويحقق الصالح للجميع .

فليس بعد بيان رسول الله ﷺ بيان ، وليس بعد تفسيره ﷺ تفسير .

ما يرشد إليه الحديث

- ١- الحثُّ على التعاون والتضامن في دفع المظالم حفظاً لسلامة المجتمع .
- ٢- إلقاء المسؤولية والتَّبعة على كل مسلم يستطيع منع الضَّرر عن غيره إذا لم يفعل .
- ٣- وجوبُ نصر المسلم أخاه المسلم ظالماً كان أو مظلوماً بما يناسب كل منهما .

تدريبات الكتاب المدرسي

بين معاني الكلمات الآتية : (أخاك- تأخذ فوق يديه)

- ما نوع المجاز في قوله (انصر) ، وما إعراب : (ظالماً أو مظلوماً)؟
- اشرح الحديث بأسلوبك واذكر بعض ما يرشد إليه الحديث .

الحديث الثامن: الرفق بالخدام

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمته أو لقمتين أو أكلت أو أكلتين فإنه وليّ علاجه)

معاني المفردات

ما المراد بالخدام؟ ومن أي شيء يناوله؟ ما فائدة "أو" في لقمة أو لقتين، أكلة أو أكلتين؟ وما رواية الترمذي ومسلم؟

المراد بالخدام: من يخدم غيره سواء كان عبداً أو حراً ، ذكراً أو أنثى .

فليناوله: من الطعام وفائدة "أو": شك من الراوي ، ورواه الترمذي بلفظ : " لقمة " فقط وفي رواية مسلم: تقييد ذلك بما إذا كان الطعام قليلاً

اضبط كلمة (أكلة أو أكلتين) وما المعنى؟ وما معنى "ولى- علاجه"؟

ضبط كلمة (أكلة أو أكلتين): بضم الهمزة فيهما ومعناهما : "لقمة أو لقتين"

معنى "ولى": بكسر اللام أي تولى

علاجه: أي أنه تولى صنعه وتجهيزه ، وتحمل مشقة حره ودخانه عند الطبخ وتعلقت به نفسه وشم رائحته وهذا أمر أغلبي ، وإلا فالأمر بذلك مندوب ، وإن لم يل علاجه .



ما إعراب : " إذا أتى أحدكم خادمه - " فإن لم يجلسه معه " ؟ ما فائدة "أو" في لقمة أو لقمتين ، أكلة أو أكلتين؟

الإعراب	الجملة
ينطق بالنصب علي أنه مفعول مقدم .	أحدكم
ينطق بالرفع لأنه فاعل مؤخر .	خادمه
معطوف على مقدر تقديره " فليجلسه معه " وهو جواب إذا وثبتت في رواية مسلم : " فليقعده معه " فليأكل .	فإن لم يجلسه معه
أو للشك ، ويحتمل أن يكون معطوف على ما قبله من باب عطف أحد المترادفين على الآخر بكلمة " أو " وقد صرح بعضهم بجوازه أو للتنويع ، أو بمعنى " بل "	لقمة أو لقمتين أكلة أو أكلتين

حكم جلوس الخادم على مائدة سيده ، ومقدار ما يعطى من الطعام :

ما حكم الإجلال والمناولة ؟ وأيها أفضل ؟ وما السنة إذا اختار المناولة ؟ وهل الأمر قاصر علي من صنع الطعام ؟

حكم الإجلال والمناولة : مندوب إليه على الراجح عند العلماء .

- ✓ **والإجلال أفضل من المناولة** إن لم يوجد سبب يمنع من إجلاسه كبحر ريبة أو اشمزاز ونحوهما
- ✓ **والسنة إن اختار المناولة :** ويحسن أن تكون اللقمة أو الأكلة تسد جوعته ، فلا تكون لقمة صغيرة تنثير الشهوة ولا تقضي التهمة أي الحاجة .
- ✓ **وليس الأمر قاصر علي من صنع الطعام بل الوصف يعُم ليشمل كل خادم .**

متي يطعم الخادم لقمة أو لقمتين علي مائدة سيده ؟ وما الحكم إذا كان العكس ؟ وما أثر ذلك علي العبد ؟

إن إطعام الخادم اللقمة أو اللقمتين : مقيد بما إذا كان الطعام قليلاً .

- أما إذا كان كثيراً : فيلزمه أن يشبعه ، ولا يجعل له طعاماً أقل جودة مما يأكله هو ، أو يطعمه من فضلات الطعام ، فإن نفس الخادم تتعلق بما يقدم .
- وهذا الأدب يجعل الخادم :** عفيف اليد والنفس ، فلا يسرق مال سيده ، أو يحقد عليه .

ما يرشد إليه الحديث

- ١- الحث على حسن معاملة الخدم ، وتطبيب نفوسهم
- ٢- الحث على مكارم الأخلاق والمواساة ، والتواضع ، وعدم الترفع على عباد الله ولو كانوا خدماً .
- ٣- مواساة صانع الطعام أو حامله بما تطيب به نفسه
- ٤- استحباب إعطاء الأجير شيئاً من الذي يصنعه أو يجنيه .

تدريبات الكتاب المدرسي

بين معنى الكلمات الآتية: (خادمه- ولي- علاجه)

- ما إعراب : (إذا أتى أحدكم خادمه) ؟ وما نوع (أو) في قوله (لقمه أو لقمتين) ، (أكلة أو أكلتين) ؟

- اشرح الحديث بأسلوبك ثم اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث

الإصلاح بين الناس

الحديث التاسع:

عن أم كلثوم بنت عقبة > قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (ليس الكذاب الذي

يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً)

التعريف بالراوي

ماذا تعرف عن راوي الحديث؟

نسبها هي : السيدة أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية .

منزلتها : صحابية جلييلة من المهاجرات ، أسلمت في مكة وبايعت ، وهاجرت وحدها سنة سبع .

مروياتها : روت عشرة أحاديث . وفاتها : توفيت سنة أربعين من الهجرة .

معاني المفردات

بين معاني الكلمات الآتية : (ليس الكذاب - يُصلح - فينمي خيراً - أو يقول خيراً)

ليس الكذاب : الكذاب هو الذي يخبر بالشيء بخلاف ما هو عليه ، ويختلق شيئاً من عنده .

يُصلح : بضم الياء من الإصلاح ضد الإفساد ، والمعني ليس الكذاب المذموم الذي يصلح بين الناس

بل هذا محسن .

فَيَنْمَى خَيْراً : تتطرق بفتح " الياء " وسكون النون وكسر الميم من نميتُ الحديث أنميه ، ومعناها بالتخفيف : تبليغ الكلام من الغير للغير على وجه الإصلاح وطلب الخير " وهذا هو المعنى المراد هنا " .

ومعناه بالتشديد (نَمَيْتَهُ) ، فيكون المعنى : الإبلاغ علي وجه الإفساد والنميمة .

فائدة "أو" في (أو يقول خيراً) : للشك (شك من الراوي) ، ومعنى ذلك بأن يخبر عما علمه من الخير ، ويسكت عما علمه من الشر .

المباحث العربية



ما إعراب (الذي يصلح بين الناس)؟

إعراب (الذي يصلح بين الناس) : جملة في محل نصب خبر ليس واسمها مرفوع " الكذاب "

الشرح والبيان



الكذب حقيقته وقبحه والمراد به في الحديث :

ما حقيقة الكذب في ميزان الشرع ؟ هل المراد من قوله "ليس الكذاب" (ليس الكذاب) نفي ذات الكذاب أم نفي إثمه ؟ وهل هناك رأي آخر ؟

الكذب : من أقبح الذنوب ، وأفحش العيوب ، ولكن لا يُعدُّ كذاباً ولا يستحق إثم الكذب من أراد الإصلاح بين الناس فنقل وبلغ ما علم من الخير ، وسكت عما علم من الشر ، أو ذكر خيراً بدلاً من الشر .

◀ **وليس المراد** : نفي ذات الكذب بل نفي إثمه ، فالكذب كذب سواء كان للإصلاح أو لغيره

الرأي الثاني : ذهب بعضهم إلي منع الكذب مطلقاً وحملوا الكذب المذكور هنا على التورية كأن يقول للظالم : دعوت لك أمس يعني اللهم اغفر للمسلمين ويَعِدُّ امرأته بعتية ويريد إن قَدَّرَ الله وأن يظهر من نفسه قوة في الحرب مع ضعفه

الكذب الجائز ودليله وهل يدخل معه غيره :

متى يرخص في الكذب ؟ وما الرواية الواردة في ذلك ؟ وهل يقاس على هذه الأمور غيرها ؟ ومتى يجب الكذب ؟

قد يرخص في : بعض الأوقات في الفساد القليل التي يرجى من ورائها الصلاح الكثير فالكذب وإن كان فيه مفسدة إلا أنه يجوز لغرض الإصلاح

﴿ **والرواية الواردة في ذلك** : قال ابن شهاب الزهري (... ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس إنه كذب إلا في ثلاثة : (الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته والمرأة زوجها) فأجاز بعض العلماء الكذب في هذه الأمور الثلاثة

﴿ **نعم** : يقاس عليها غيرها من كل ما فيه مصلحة ، بل قد يكون الكذب واجباً

﴿ **ويجب الكذب في حالة** : ما لو قصد رجل ظالم قتل رجل وهو مختف عنده فله أن ينفي كونه عنده ويحلف على ذلك ولا يأثم .

ما يرشد إليه الحديث

- 1- الترغيب في الإصلاح بين الناس وإزالة الخصومات فيما بينهم.
- 2- جواز الكذب في بعض المواطن لأجل الإصلاح ، والتعريض والتورية أحسن
- 3- الإرشاد إلى ما يدفع المفسدة ويجلب المصلحة .
- 4- جواز ارتكاب أخف الضررين بتحمل أدناهما عند الضرورة

تدريبات الكتاب المدرسي

بين معانى الكلمات الآتية : (الكذاب - يصلح - ينمي)

- ما المراد بالكذب في الحديث ؟ وهل يرخص فيه ؟
- اشرح الحديث بأسلوبك - واذكر بعض ما يرشد إليه الحديث

**إلى هنا ينتهي منهج الفصل الدراسي الأول من الحديث
(للقسم العلمي)**



عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فافعل ما شئت)

التعريف بالراوي



ماذا تعرف عن راوي الحديث؟

- نسبه وكنيته: هو أبو مسعود البدرى الأنصاري : عقبه بن عمرو ، معروف باسمه وكنيته .
- مروياته: روى له اثنتان ومائة (١٠٢) حديث .
- وفاته : وتوفى سنة أربعين (٤٠ هـ) .

معاني المفردات



هات معنى ما يأتي : (مما أدرك الناس - من كلام النبوة الأولى - الحياء - إذا لم تستح)

مما أدرك الناس : ما بلغهم وانتشر فيهم وجرى على ألسنتهم .

من كلام النبوة الأولى : من حكم وشرائع الأنبياء السابقين مما اتفقوا عليه ودعوا إليه ، ولم يُنسخ ولم يُبدل للعلم بصوابه واتفاق العقول على حسنه فالأولون والآخرين من الأنبياء على منهاج واحد في استحسانه .
إذا لم تستح :

- ◀ الحياء : صفة في النفس تحمل صاحبها على فعل ما يُحمد ، وترك ما يُدّم عليه ويُعاب عليه .
- ◀ والمعنى : أي إذا لم يكن عندك حياءٌ يمنعك من فعل القبيح .

المباحث العربية

ما نوع الأمر في قوله (فاصنع ما شئت)؟

فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ : الأمر هنا على غير معناه الحقيقي إلى معنى التهديد والوعيد .

أي: اصنع ما شئت مما تأمرك به نفسك الأمارة بالسوء فإنك ستُعاقب عليه مثل قوله تعالى (اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ) .

أو يكون الأمر بمعنى الخبر أي : صنعت ما شئت . وقد يُخَمَل الأمر على معناه ويكون للإباحة .

والمعنى : إذا أردت فعلا ولم يكن مما يُستَحْيَا من فعله شرعا فافعل ما شئت ولا تستح منه وإن كان يعاب عليك عُرْفًا .

الشرح والبيان



المسلم حييٌ يتبع الشرع فلا يخالفه حتى لو خالف العرف :

علام يحمل معنى الحديث ؟

يحمل معنى الحديث على وجهين :

١. الأول : إذا لم تستح من فعل القبيح الذي يَسْتَحْيِي منه الناس فاصنع ما شئت فلا رادع لك ومعناه التوبيخ .
٢. الثاني : إذا كان ما تفعله مما لا يُسْتَحْيَا منه في الشرع ولا يُنْقِص المروءة فلا حرج عليك

لماذا بدأ الحديث بذكر النبوة الأولى ؟

وبدأ الحديث بذكر النبوة الأولى : للتنبيه على أن هذا الأمر مما ينبغي الحرص عليه والاهتمام به .

ما يرشد إليه الحديث

- ١- إنَّ مكارم الأخلاق من جملة ما اتفقت عليه شرائع الأنبياء .
- ٢- إنَّ الحياء أمر جامع لمحاسن الأخلاق وشعبة من شعب الإيمان .
- ٣- التحذير والوعيد على قلة الحياء .
- ٤- من فعل ما لا يستحيا منه شرعا لم يضره أن يعاب عليه عرفا

تدريبات الكتاب المدرسي

بين معانى الكلمات الآتية :

(الحياء- من كلام النبوة الاولى)

- ما نوع الأمر في قوله (فاصنع ما شئت)؟
- اشرح الحديث بأسلوبك
- اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث

قال الإمام الغزالي رحمه الله :
إذا رأيت الله يحبس عنك الدنيا ويكثر عليك
الشدائد والبلوى ..
فاعلم أنك عزيز عنده .. وأنتك عنده مهكان ..
وأنه يسلك بك طريق أوليائه وأصفيائه ..
وأنه .. يراك ..
أما تسمع قوله تعالى ..
((انظر لكم ربك فإنك بأعيننا)) ..

ثواب الغرس والزرع

الحديث العاشر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ما من مسلم غرس غرساً ، فأكل منه إنسان أو دابة ، إلا كان له به صدقة)

معاني المفردات



ما المراد بالكلمات الآتية (مسلم - غرس - صدقة) ؟

المعنى والمراد	الكلمة
الجنس ، فتدخل المرأة المسلمة أيضاً	المسلم
غرس الشجر أي: أثبتته في الأرض	غرس
يُرَادُ بِهَا الثَّوَابُ فِي الْآخِرَةِ	صدقة

المباحث العربية



ما نوع (أو) في (إنسان أو دابة) ؟

أو: للتنويع ، لأن الزرع غير الغرس .

إنسان أو دابة : من عطف العام على الخاص، ان كان المراد بالدابة ما دب على وجه الأرض ، أو من عطف الجنس على الجنس، إن كان المراد بالدابة المعروفة

الشرح والبيان



بركة عمل المسلم ودوام أجره ، وسر ذكره في الحديث دون غيره

ما الذي يشير إليه هذا الحديث ؟ وما المدى الزمني لهذا الأجر ؟

يفيد هذا الحديث : أن المسلم لا يَغرس أي نوع من النخيل ، والأشجار المثمرة ، أو يزرع شيئاً من الحبوب فيأكل منه أي إنسان ، أو بهيمة أو طير إلا كان له أجر الصدقة وثوابها .
وأن ذلك الأمر يستمر: ما دام الغرس مأكولاً منه ، ولو مات غارسه ، أو انتقل ملكه لغيره .

لم خص المسلم بالذكر ؟

وخص الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم بالذكر : لأنه ينوي عند الغرس غالباً أن يَنْقُوَ المسلمون بثمره على طاعة الله ولأن المسلم هو الذي يَحْصُلُ له الثواب في الآخرة .

استدل بعض العلماء بهذا الحديث على: أن الزراعة أفضل المكاسب .

وقيل: الكسب باليد وقيل: التجارة .

والتحقيق: أن ذلك يختلف باختلاف حاجة الناس وظروفهم .

ما يرشد إليه الحديث

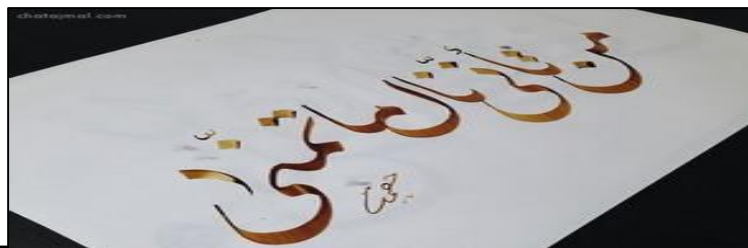
- ١- الحث على عمارة الأرض .
- ٢- الترغيب في زرع الحبوب ، وغرس الأشجار المثمرة .
- ٣- فيه دليل على أن الزراعة من أفضل المكاسب .
- ٤- بيان سعة كرم الله تعالى ، وأنه يثيب على ما يستمر نفعه بعد الحياة كما يثيب عليه في الحياة .
- ٥- أن ما أخذ من الإنسان وانفق به فهو صدقة له .

تدريبات الكتاب المدرسي

ما المراد بالكلمات الآتية

(مسلم – غرس – صدقة)

- ما نوع (أو) في (إنسان أو دابة)
- لم خص المسلم بالذكر .
- اشرح الحديث بأسلوبك .
- اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث .



لا يهدم المودة بين الناس إلا ثلاث:
كثرة الخطأ
وكثرة الكذب
وقلة الاهتمام

عقوبة قطع الرحم

الحديث الثاني عشر

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال ((لا يدخل أجنث قاطع))

التعريف بالراوي



ماذا تعرف عن راوي الحديث؟

◀ نسبه : هو جُبَيْر بن مُطْعَم بن عدي القرشي

◀ مميزاته : صحابي عارف بأنسب العرب

◀ مروياته : عدد أحاديثه ستون (٦٠) حديثاً

◀ وفاته : توفي سنة ثمان وخمسين (٥٨هـ)

معاني المفردات



بين معنى كلمة (قاطع) ؟

قَاطِعٌ : أي قاطع للرحم ، وهو الذي يقطعهم بالهجر والمعادة ، ويمنعهم المعروف والمعونة .

المباحث العربية



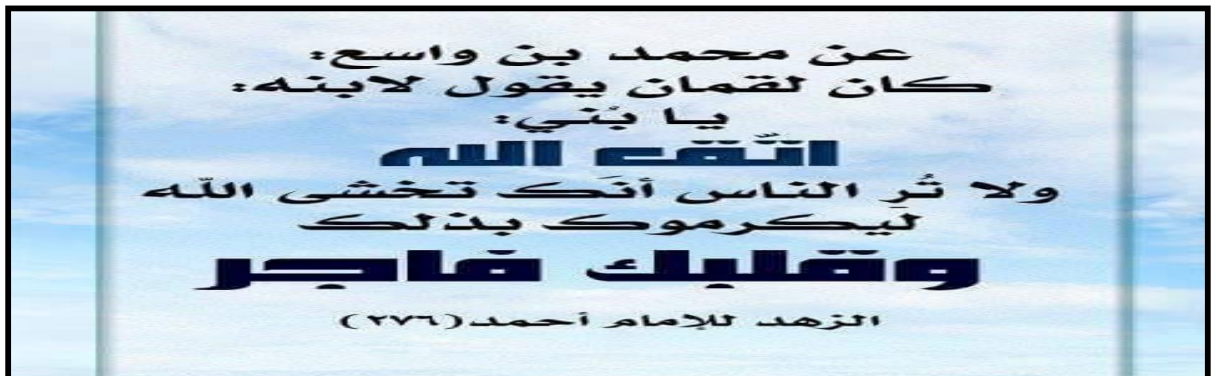
ما مفعول (قاطع) ؟ وما سر حذفه ؟

مفعول (قاطع) : محذوف .

وحذف مفعول قاطع : ليدل على العموم أي: مَنْ قَطَعَ جميع ما أمر الله به أن يُوصَلَ ، لكنْ جاء في حديث آخر (قَاطِعُ رَحِمٍ) فَيُحْمَلُ على قَاطِعِ الرَّحِمِ خَاصَّةً

ما الجنة؟ ولئن تكون؟

(الجنة) : دار النعيم في الآخرة أعدها الله : للطائعين من عباده.



الشرح والبيان



التحذير من قطيعة الرَّحْمِ وعدم وصلها ، وكيف يُحرم من دخول الجنة ؟

في الحديث وعيد شديد لمن يقطع رحمه فعلي من يحمل معنى الحديث ؟

يحمل معنى الحديث على وجهين :

١. الأول : يُحْمَلُ عَلَى الْمُسْتَحَلِّ لِقَطْعِ الرَّحْمِ بِلا سبب ، ولا شُبْهَةً مع علمه بتحريمها .

٢. الثاني : أنه لا يَدْخُلُ الجنة في الوقت الذي يَدْخُلُها الواصل رحمه .

المقصود بالرَّحْمِ وبِمِ يتحقق وصلها أو قطيعتها ؟

ما المقصود بالرَّحْمِ ؟ وبِمِ يتحقق وصلها أو قطيعتها ؟ وما أدنى درجات صلة الرَّحْمِ ؟ وبِمِ تحصل قطيعة الرحمة ؟

اختلف العلماء في تعريف الرَّحْمِ التي تجب صلتها فقول :

١. هي التي يَحْرُمُ النكاح بينهما بحيث لو كان أحدهما ذَكَرًا حَرَّمَ عَلَى الآخر .

٢. وقيل : هو من كان متصلاً بميراث .

٣. وقيل : من كان بينه وبين الآخر قرابة سواء كان يرثه أو لا .

وتحصلُ صلة الرَّحْمِ :

بالتَّوَادُّ والتَّنَاصُحِ والعَدْلِ والإنصافِ ، والإنفاقِ على القريب ، وتَفَقُّدِ حاله .

وبالجملته : إرادة الخير له ودفع الأذى عنه بحسب الطاقة

وأدنى درجات صلة الرَّحْمِ : ترك الهجر ، وصلتها بالكلام ولو بالسلام .

وتحصلُ قطيعة الرحمة : بترك الإحسان إليها والهجر والإساءة والمعاداة وغير ذلك .

ما يرشد إليه الحديث

١. الوعيد الشديد لمن قطع رحمه .

٢. وجوبُ صلة الرَّحْمِ .

٣. قطيعة الرَّحْمِ من الكبائر.

تدريبات الكتاب المدرسي

بين معنى كلمة (قاطع) ؟ وما مفعول (قاطع) ؟ وما سر حذفه ؟ وما المراد بقوله (لا يدخل الجنة

قاطع) وبِمِ تحصل صلة الرَّحْمِ وقطيعتها ؟

- اشرح الحديث بأسلوبك

- اذكر بعض ما يرشد إليه الحديث

من علامات الإيمان

الحديث الثالث عشر

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (ترى المؤمنین فی توادهم و تراحمهم و تعاطفهم ، كمثل أجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر جسده بالسهر و الحمى))

التعريف بالراوي



ماذا تعرف عن راوي الحديث؟

نسبه: النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري .

وكنيته: أبو عبد الله الخزرجي له ولأبويه صحبة .

أعماله: ولى حمص ليزيد بن معاوية ، ثم ولي إمرة الكوفة ودمشق، وهو أول مولود للأنصار بعد الهجرة وكان فصيحاً .

مروياته: له ١٢٤ حديثاً **وفاته:** قتل بحمص سنة ٦٥ هـ وعاش (٦٤) سنة

معاني المفردات



هات معنى ما يأتي : (تراحمهم - توادهم - تعاطفهم - تداعى له سائر جسده - بالسهر - والحمى)

الكلمة	المعنى والمراد
تراحمهم	من الرحمة ، والمراد : بأن يرحم بعضهم بعضاً بأخوة الإسلام لا بسبب شيء آخر
توادهم	من المودة. والمراد : تواصلهم الجالب المحبة كالتزاور والتهادي .
وتعاطفهم	أي : من العطف ، ويُرادُ به إعانة بعضهم بعضاً .
تداعى له سائر جسده	أي : دعا بقية الأعضاء بعضاً إلى المشاركة في الألم .
بالسهر	أي : الأرق وعدم النوم ، لأن الألم يمنع النوم .
والحمى	هي : الحرارة المرتفعة التي تضر بالبدن .

أفضل تعريف لذاتك
أنتك لست أفضل من أحد
ولست كأي أحد
ولست أقل من أحد .



المباحث العربية



ما أصل (توادهم)؟ ما نوع التشبيه في قوله (كمثل الجسد)؟ وما الغرض من هذا التشبيه؟ وأين فاعل (اشتكى)؟ وما التقدير علي كل؟

تَوَادَهُمْ : أصله بدالين أدغمت الأولى في الثانية ، و(التوادد) تفاعل من المودة بصلة كل منهم للآخر
كَمَثَلِ الْجَسَدِ : تشبيه تمثيلي وهو تشبيه هيئة بهيئة حيث شَبَّهَتْ الهيئة الحاصلة من ترابط أفراد المؤمنين بهيئة الجسد وأعضائه وارتباط كل عضو بالآخر .
والغرض من هذا التشبيه هو التنبيه على عظم نتيجة التراحم والتواد والتعاطف ، والحث على الاتحاد والتآلف .

إذا اشتكى عضواً : فاعل (**اشتكى**) يعود على الشخص المفهوم من الجسد المتقدم .

والتقدير : كمثل أعضاء جسد شخص واحد إذا اشتكى هذا الشخص عضوا تداعى له سائر أعضاء جسده ، ويحتمل أن يكون ضمير (**اشتكى**) عائداً إلى الجسد .

الشرح والبيان



مثل المؤمنين مع بعضهم في الرحمة كالشجرة إذا ضرب غصن منها اضطربت كلها :

ما الوجه البلاغي المذكور في الحديث؟

مَثَلُ الْجَسَدِ الْمُشَبَّهِ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ إِذَا اشْتَكَى بَعْضُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ، كَالشَّجَرَةِ إِذَا ضُرِبَ غَصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا اهْتَزَّتْ الْأَغْصَانُ كُلُّهَا بِالتَّحْرُكِ وَالاضْطِرَابِ .

بلاغة الرسول في اختيار كلمات الحديث وترتيبها :

من خلال دراستك للحديث استخرج بلاغة الرسول ﷺ في اختيار كلمات الحديث وترتيبها؟

من بلاغة الرسول : اختيار لفظ (التَّوَادُّمُ) ثُمَّ (التَّوَادُّ) ثُمَّ (التَّعَاطُفِ) وترتيبها على النَّسَقِ المذكور ، (فالتَّوَادُّمُ) غالبا يكون من الأعلى للأدنى ، (والتَّوَادُّ) يكون بين المتقاربين في المكانة غالبا ، (والتَّعَاطُفُ) يكون من الأعلى للأدنى ، وبالعكس ، فالأوصاف الثلاثة تربط بين طوائف المؤمنين جميعا في حالات الشدة والرخاء .

الحمد لله رب العالمين

البحث الخامس التعريف بأصحاب الكتب الستة

يجدر بدارس مصطلح الحديث أن يتعرف على أصحاب الكتب الستة التي تلقتها الأمة بالقبول ، لذا نذكر ترجمة وجيزة لكل منهم ، وذكر كتابه :

الإمام البخاري

- ❖ **أصله** : هو إمام المحدثين ، وشيخ الحفاظ : أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري .
- ❖ **مولده ونشأته** : ولد يوم الجمعة ببخاري (مدينة قديمة تقع حالياً في جمهورية أوزبكستان) سنة (١٩٤ هـ) ، وارتحل في طلب الحديث ، فرحل إلى الشام ، ومصر ، والحجاز ، والعراق ، وغيرها .
- ❖ **شيوخه** : تتلمذ على يد مشايخ عصره منهم : مكّي بن إبراهيم البلخي ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهم كثير .
- ❖ **تلاميذه** : روي عنه خلقٌ كثيرٌ ، منهم : أبو عيسى الترمذي ، وأبو حاتم ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ومحمد بن يوسف الفريزي ((أشهر رواة (الصحيح) عن البخاري .
- ❖ **منزلته وفضله** : ألهمه الله تعالى حفظ الحديث وهو صبيٌّ في الكُتّاب لم يتجاوز عمره عشر سنين ، وقد ذكروا أنّه كان ينظر في الكتاب فيحفظه من نظرة واحدة ، وكان لا يُجاري في حفظ الحديث سنداً مع تمييزه الصحيح من السقيم .
- ❖ **أهوال العلماء فيه** : قال أحمد بن حمدون القصار : رأيت مسلم بن الحجاج جاء إلى البخاري فقبل بين عينيه وقال : دعني أقبل رجلك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين ، وطبيب الحديث في علته ، ثم سأله عن حديث كفارة المجلس فذكر له علته فلما فرغ قال مسلم لا يبغضك إلا حاسدٌ وأشهدُ أن ليس في الدنيا مثلك .
- ❖ **مؤلفاته** : كثيرة منها كتاب (الجامع الصحيح) وهو أجل كتبه نفعا ، وأعلاها شأنًا ، والتاريخ الكبير ، والأدب المفرد ، وغيرها .

نبذة عن الجامع الصحيح

اقتصر البخاريُّ على جمع الأحاديث الصحيحة وسمّى كتابه (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه) .

ومعنى الجامع هو الذي يشتمل على جميع أنواع الأحاديث الثمانية وهي:

- ١- أحاديث العقائد
- ٢- أحاديث الأحكام
- ٣- أحاديث الفضائل
- ٤- الآداب
- ٥- الرقائق
- ٦- الشمائل
- ٧- السيرة النبوية
- ٨- تفسير القرآن.

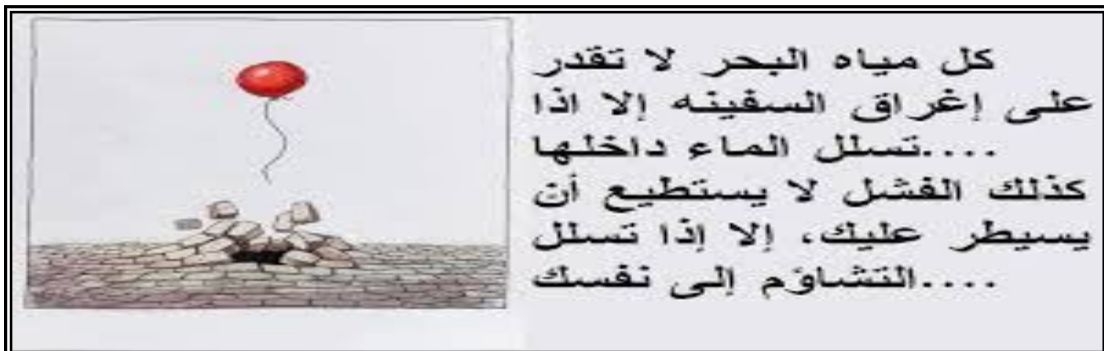
- ❖ منزله : وهو أول مصنف في الصحيح المجرّد ، لكنه لم يستوعب في كتابه كل الأحاديث الصحيحة ، وعدد أحاديث البخاري بالمكرّر ٦٣٩٧ حديثاً ، وبغير المكرّر ٢٦٠٢ حديثاً ، وقيل في عدد أحاديثه غير ذلك .
- ❖ وفاته : توفى ليلة عيد الفطر عام ست وخمسين ومائتين (٢٥٦هـ) عن اثنين وستين سنة (٦٢) ولم يُجِب ولداً ذكراً .

الإمام مسلم

- ❖ أصله ونسبه : هو الإمام الكبير حافظ الحفاظ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ..(إقليم من أقاليم خُرسان قديماً وهي الآن في جمهورية إيران)
- ❖ مولده ونشأته : وُلِدَ بنيسابور سنة أربع ومائتين (٢٠٤هـ) وطلب الحديث صغيراً ، ورحل في طلبه إلى جميع محدثي الأمصار في عصره فرحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر وغيرها .
- ❖ تلاميذه : روى عنه خلق كثيرون منهم إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه (أحد رواة الصحيح عنه) ، والترمذي ، وغيرهما كثير .
- ❖ منزله وفضله : أجمعوا على إمامته ، وعُلُوّ مرتبته في السنة .
- ❖ قال أحمد بن سلمة : رأيت أبا زُرْعَةَ ، وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما ، وقال إسحاق بن منصور لمسلم : لن نُعَدَمَ الخير ما أبقاك الله للمسلمين .
- ❖ مؤلفاته : ألف كُتُباً كثيرة منها : كتابه (الصحيح) ، وكتاب (الوُحْدان) ، و(التمييز) و(الأسماء والكنى) ، وغيرها

نبذه عن كتابه الصحيح

- ✓ اسمه من تأليفه : (المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ) ويعد كتابه في المرتبة الثانية بعد " صحيح البخاري " إلا أن مسلماً اهتم دون البخاري بجمع طرق الحديث في مكان واحد بأسانيده المتعددة ، وألفاظه المختلفة ، فسهل تناوله ، بخلاف البخاري ، فإنه فرقها في الأبواب بسبب استنباطه الأحكام منها ، وأورد منها في مظنته بِحَمْدِ اللَّهِ وأعظم له الجراء .
- ❖ وفاته : توفي بنيسابور سنة إحدى وستين ومائتين (٢٦١هـ) عن سبعة وخمسين (٥٧) عاماً .



الإمام أبي داود السجستاني

- ❖ أسمه ومولده : هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني
- ❖ مولده ونشأته : ولد سنة اثنتين و مائتين (٢٠٢هـ) ورحل في طلب العلم ، وكتب عن أهل العراق ، والشام ، وخرسان ، وغيرها .
- ❖ شبهته : أخذ الحديث عن مشايخ البخاري ، ومسلم ، كأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وقتيبة بن سعيد ، وخلق كثير .
- ❖ تلاميذه : روي عنه ابنه عبد الله ، وأبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الرحمن النسائي ، وغيرهم .
- ❖ منزله وهنأه : أثني العلماء عليه ، ووصفوه بالحفظ التام ، والعلم الوافر ، والفهم الثاقب في الحديث وغيره .
- ❖ مؤلفاته : صنف كتاب " السنن " ، " والمراسيل " ، " والبعث " وغيرها .

نبذة عن كتابه " السنن "

- ❖ قال أبو داود عن كتابه " السنن " : " ولعل عدد الذي في كتابي من الأحاديث (٤٨٠٠) ، ونحو (٦٠٠) حديث من المراسيل ، ولكن الموجود في الطبقات الحالية للسنن يقل عن مجموع هذا العدد بأكثر من (١٠٠) حديث حسب ترقيم الطباعة وكان علماء الحديث قبل أبي داود قد صنفوا الجوامع والمسانيد فجمعت كتبهم الى السنن والأحكام أخبارا أو قصصا ، ومواعظ وأدبا ، فلم يقصد أحد منهم أفراد سنن الأحكام حتى جاء الإمام أبو داود فعمل على جمع أحاديث الأحكام والاقتصار عليها فاتفق له ما لم يتفق لغيره ، وعرض كتابه على الإمام أحمد ابن حنبل فاستجاده ، واستحسنه ، وعدد كتبه ٣٥ كتابا ، وعدد أبوابه ١٨٧١ بابا .
 - ❖ وهأنذا : توفي بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين (٢٧٥هـ)
- رحمه الله تعالى وأعظم له المثوبة والجزاء .

